الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة وصفية استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة
الحاج أحمد مليكة

إشراف:
عمامرة سم

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد انتهائي من هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله سبحانه وتعالى لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني،من قريب أو بعيد،

وأخص بالذكر الأستاذة "سميرة عمامرة" التي كان لإشرافها الأثر الواضح في هذه الدراسة فلها مني كل الشكر والإمتنان

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين استفدت منهم طوال مشواري الأكاديمي.

وأخيرا أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى عائلتي التي ساعدتني على الصبر وتخطي الصعاب.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، إلى جانب التعرف على الفروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي تبعا لمتغير الجنس وإعادة السنة.

ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي واالمقارن، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة بـ 160 تلميذ وتلمذة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

وباستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني لـ"البلوشي"، واستخدام الأساليب الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات تم التوصل إلى النتائج الموالية:

1- يوجد مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير إعادة السنة (معيد /غير معيد).

Résumé de L'étude

La présente étude vise à identifier le niveau de capacité de décision scolaire chez des élèves de quatrième année moyenne et les différences de ce niveau en fonction des variables genre et redoublement de l'année.

Pour ce faire, on a adopté une approche descriptive exploratoire et comparative, réalisée sur un échantillon de 160 élèves sélectionnés par un échantillonnage aléatoire simple.

Le recueil des données réalisé conformément au Test d' ALBALLOUCHI(capacité décisionnelle professionnelle), la description statistique des données et leur analyse par le test T pour indiquer les différences entre les moyennes, permettent les résultats suivants :

1. Le niveau de capacité de décision scolaire des élèves de quatrième année moyenne est faible.
2. Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives au niveau de capacité de décision scolaire des élèves de quatrième année moyenne en raison de la variable de genre (mâle / femelle).
3. Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives au niveau de capacité de décision scolaire des élèves de quatrième année moyenne en raison de la variable redoublement(redoublant / non redoublant).

قائمة المحتويات

العنــوان	الصفحة
- شكر وتقدير.....	أ
- ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ب
- ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....	ج
- قائمة المحتويات.....	د
- قائمة الجداول.....	هـ
- مقدمة.....	9

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة.....13
2- تساؤلات الدراسة.....15
3- فرضيات الدراسة.....16
4- أهمية الدراسة.....16
5- أهداف الدراسة.....16
6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.....16
7- الدراسات السابقة.....17

الفصل الثاني: اتخاذ القرار الدراسي

تمهيد.....22

1- مفهوم اتخاذ القرار 22

2- مفاهيم ذات صلة باتخاذ القرار 24

3- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار.....27

4- مقومات القدرة على اتخاذ القرار 30

5- أنواع القرارات.....31

6- أساليب اتخاذ القرار.....33

7- عناصر اتخاذ القرار.....35

8- مراحل اتخاذ القرار.....37

9- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار.....40

خلاصة الفصل 49

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....52

1- منهج الدراسة.....52

2- حدود الدراسة 52

3- مجتمع الدراسة.....53

4- عينة الدراسة 54

5- أدوات الدراسة 56

6- بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....57
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 59
خلاصة الفصل 60

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد.....62
1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....62
2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية 65
3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....67
خلاصة الدراسة واقتراحاتها 70
قائمة المصادر والمراجع.....73
قائمة الملاحق.....80

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	نسب وعدد التلاميذ في كل متوسطة (المجتمع الأصلي)	53
02	توزيع وخصائص أفراد العينة الاستطلاعية	54
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	55
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير إعادة السنة	55
05	قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس	58
06	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار الدرلسي باستعمال معادلة "سبيرمان بروان"	58
07	المتوسط الحسابي والانحراف المعيار يلدرجات أفراد العينة على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي	62
08	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الجنسين في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي	65
09	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات متغير إعادة السنة في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي	67

فهرس الأشكال والمخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مراحل اتخاذ القرار الدراسي	39

مقدمة

تعتبر مرحلة الانتقال من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي مرحلة جد حساسة في حياة المتعلم، كونها تترافق مع مرحلة المراهقة وما تتسم به من تغيرات جسمية ونفسية قد تؤثر على مساره الدراسي.

فالتلميذ في نهاية مرحلة التعليم المتوسط له الحق في تقرير مصيره بنفسه، حيث يعتبر قادرا على اتخاذ القرار نحو الشعبة التي يرغب في مزاولتها.

فالقرار الدراسي له أهمية كبيرة كونه يتوقف عليه مصير التلميذ ويتحدد به معالم مستقبله الدراسي، فهو بذلك ليس وليد اللحظة بل هو قرار يتشكل ضمن مشروع واضح الأهداف ومحدد الوسائل مبني على أسس موضوعية.

فنجاح التلميذ في مساره الدراسي والمهني متوقف على مدى قدرته على اتخاذ القرار الدراسي وفق أسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار قدراته وميوله واستعداداته.

وعلى الرغم من أهمية القرار الدراسي في تقرير مصير التلميذ إلا أننا قد نجد بعض التلاميذ قد يعجزون عن اتخاذ قرار دراسي سليم ولا يجدون لأنفسهم مسارا دراسيا مناسبا فهؤلاء لم يصلوا إلى مستوى القدرة على اتخاذ قرار دراسي يزيل عنهم الضبابية نحو مستقبلهم الدراسي والمهني ويحررهم من المؤثرات المحيطة كالصدفة، والأسرة والأصدقاء.

وعلى هذا الأساس ارتأينا في هذه الدراسة محاولة الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تم التطرق فيهما إلى مايلي:

تضمن الجانب النظري فصلين حيث تم تناولت الباحثة في الفصل الأول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأهمية والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها،إضافة إلى الدراسات السابقة كما تم التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة، أما الفصل الثاني فقد خصص لمتغير اتخاذ القرار الدراسي حيث ضم تسعة عناصر تمثلت في مفهوم على اتخاذ القرار، مفاهيم ذات صلة باتخاذ القرار، ونظريات اتخاذ القرار، ومقومات القدرة على اتخاذ القرار

وأنواع القرارات وأساليب اتخاذ القرار، عناصر اتخاذ القرار، مراحل اتخاذ القرار، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار.

أما الجانب التطبيقي فتضمن فصلين فصل الاجراءات المنهجية وتم فيه تحديد منهج الدراسة وحدودها وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وبعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة. وفصل عرض وتفسير النتائج وتم فيه عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها.

واختتمت الدراسة بخلاصة، وعرضنا أهم مقترحات الدراسة، وارفقنا الدراسة بقائمة المصادر والمراجع المعتمدة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمتغير الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم المتوسط من المراحل التعليمية الهامة التي يمر بها التلميذ لما فيها من تحديد لمعالم مستقبله الدراسي والمهني، فالسنة الرابعة متوسط تعتبر سنة حاسمة في مسار التلميذ الدراسي، ومحطة مرور إلى مختلف المسارات الدراسية والمهنية، ففي المنظومة التربوية يسجل أو قرار دارسي في حياة التلميذ مع نهاية هذه المرحلة.

فالتلاميذ في نهاية هذه المرحلة بصدد اتخاذ قرار نحو الشعبة التي يرغبون بالالتحاق بها والتي ستكون بمثابة البنية التحتية للمهنة المستقبلية التي تتوافق مع قدراته وميوله، لذا يتوقف نجاح التلميذ في مساره الدراسي على مدى اختيار الشعبة وفق أسس علمية.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه "**علوي**" **(1987)** بقوله: "أن الفرد يتخذ العديد من القرارات المتباينة من حيث أهميتها إلا أن القرار التعليمي والمهني من أهم وأخطر القرارات على الإطلاق لما لهذا القرار من تأثير على مستقبله المهني، وحياته الأسرية والاجتماعية على وجه عام". (السواط، 2008، 127)

وكما أوضح "**عبدون**" **(1979)** "أن القرارات التي تصدر عن الأفراد تؤثر في تغيير مسار حياتهم وحياة من حولهم وتعمل على حل المشكلات التي تعترضهم كما أنها تعتمد على التفكير السليم وشعور الفرد بمسؤوليته الذاتية والجماعية عن نتائج أي قرار يتخذه".

(المنصور، 2015، 2)

ورغم أهمية القرار الدراسي في تقرير مصير التلميذ وتحديد مساره الدراسي والمهني إلا أننا نجد في كثير من الأحيان أن التلميذ لا يتخذ قراره وفق معايير سليمة إنما وفق اعتبارات أخرى قد لا تكون سليمة.

وفي هذا السياق يذكر **العيسوي (1404ه)** " إن الطلاب وفي كثير من الأحيان لا يختارون تخصصاتهم الدراسية وفق الأسس العلمية والموضوعية أو المعرفية مسبقة بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمة لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم." (الزهراني، 1431، 14)

فالتلميذ قد يلتحق بشعبة معينة بناء على ميوله ورغباته دون النظر الى مدى قدراته واستعدادته، وهذا بحد ذاته ليس كافيا لاتخاذ قرار مصيري بهذه الأهمية.

وهذا ما أكده "**الطاهر (1998)** انه " رغم أهمية الميل في مجال التخصص الدراسي أو المهني إلا أنه ليس العامل الوحيد المحدد لمدى نجاح الفرد أو استمراره في عمله أو دراسته لذلك إن قدرات الفرد أو كفاءته تعتبر أكثر أهمية في تحديد مدى نجاحه وتفوقه" .

(الزهراني،1431، 15)

إن التلاميذ في هذه المرحلة الانتقالية قد يميلون الى الإعتماد على الآخرين أو على الظروف في تسير قراراتهم. وفي هذا السياق ذكر "**هالر**" **(1992)** أن بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ الى القرارات، لاحظوا أن معظم أفراد عيناتهم يسعون إلى القرارات الجاهزة أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق، وكذلك تفضيل سلوك التجنب، وكأن الحلول الجاهزة تأتي من مكان ما. وقد أشار بعض الباحثين إلى وجود ضعف واضح لدى الأفراد بشكل عام في هذه القدرة، بسبب عدم إمتلاكهم أدوات ومفاتيح مهارات اتخاذ القرار بناء على بيانات تكون في العادة غير كاملة أو مشوهة في بعض عناصرها بحيث يكون من الصعب التأكد من النتائج المترتبة على اتخاذ القرار.

(حامد ومحمود، 1985، 53)

كما نجد أن كثير من التلاميذ لم يصلوا إلى مستوى قدرة على إتخاذ قرار يمكنهم من الإختيار بطريقة موضوعية وعلمية يزيل عنهم الضبابية اتجاه مستقبلهم الدراسي والمهني وهذا ما أثبتته دراسة "**بوسنة** و زملاءه" على عينة تفوق 3000 شاب جزائري من مختلف مناطق الوطن، توصل من خلالها إلى أن هؤلاء الشباب يعانون من ضبابية نحو مستقبلهم واختياراتهم الدراسية والمهنية التي تمثل اختيارات آنية لا تندرج ضمن مشاريع مهنية ناضجة.

(بوسنة، 1998، 175)

فهؤلاء التلاميذ قد يعجزون عن اتخاذ القرار أو قد يجدون صعوبات في التوصل إلى اتخاذ قرار دراسي سليم، وفي هذا الصدد يرى "**البلاوي ومحمد**" **(2002)** " أن هناك العديد من الطلبة الذين يواجهون صعوبات ويحتاجون الى مساعدة في عملية اتخاذ القرار، منهم من لديهم معلومات تمكنهم من الاستفادة من القرارات الصحيحة، ومنهم من لديهم معلومات يعجزون عن استخدامها، ومنهم من لا يستطيع الاختيار بين البدائل المتاحة

ورغم تنوع نماذج الطلاب لكن يجمعهم هدف واحد في النهاية هو رغبتهم في الوصول إلى قرار في الوقت المناسب". (البيلاوي ومحمد، 2002، 8)

وأظهرت دراسة **"Byrnes"(2001)** أن تنمية القدرة على اتخاذ القرار القائم على المعلومات والمعرفة يساعد على اختيار التخصص الأكاديمي المناسب والعمل المناسب أيضا، ولذلك فإن لاتخاذ القرار أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة حيث أنه ينمي قدرتهم على الاستقلالية والإعتماد على النفس، وهو هدف في غاية الأهمية تسعى دول العالم إلى تحقيقه". (الحق والصادق، 2007، 207)

وعلى هذا الأساس تبرز أهمية التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات دراسية واعية وسليمة مدروسة تتصف بالعقلانية والواقعية، وهذا ما أكدته دراسة "**المعيشي**" **(2001)** التي أجراها في السلطنة وأظهرت قصور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على اختلاف مراحل دراستهم وجنسهم في غياب خدمة التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي والمهني بين طلبة التعليم العام والتعليم الأساسي في السلطنة في تلك الفترة. (العزيزي، 2011، 05)

وكما عبر أيضا "**بارسونز**" **(1909)** عن الحاجة الملحة للتوجيه والإرشاد المهني للأفراد وأكد بأن هذه الحاجة ماسة حتى لا يلقى هؤلاء الأفراد في خضم الحياة. (السواط، 2008،4)

ومن هنا فعملية اتخاذ القرار الدراسي ليست بالأمر السهل أو الهين في ظل الاعتبارات والعوامل المحيطة بالتلاميذ. وبناء عليه يمكن طرح تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

2- تساؤلات الدراسة:

- ما هو مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مستوى القدرة على إتخاذ القرار الدراسي يعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مستوى القدرة على إتخاذ القرار الدراسي يعزى لمتغير إعادة السنة (معيد/ غير معيد)؟

3- فرضيات الدراسة:

- نتوقع وجود مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مستوى القدرة على إتخاذ القرار الدراسي يعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مستوى القدرة على إتخاذ القرار الدراسي يعزى لمتغير إعادة السنة(معيد/ غير معيد).

4- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في مايلي :

- تسليط الضوء على مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر الجسر الذي يعبره التلميذ وهي مرحلة جد حساسة في تحديد الاختيارات واتخاذ القرارات الدراسية والتي تعتبر مرحلة انتقالية وهامة يتحدد فيها مستقبل التلميذ بناء على قراره الدراسي في هذه المرحلة.

- تؤكد الدراسة على بناء مقاييس تقيس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

- كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي ستتوصل إليها والتي تعتبر بالتأكيد إضافة جديدة في ميدان البحث العلمي.

- تعد هذا الدراسة استجابة لنتائج وتوصيات دراسات أخرى.

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

- التعرف على الفروق بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

- **القدرة على اتخاذ القرار الدراسي:** أن يكون تلميذ سنة رابعة متوسط قادرا على تقييم البدائل المتاحة له في مجال الشعب الدراسية واختيار البديل الأنسب.

ويستدل عليه من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات العربية:

- **دراسة إبراهيم (2004):** بعنوان "أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار" حيث اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الأسلوب الاستكشافي والإرتباطي،حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية من أقسام الكليات التابعة لجامعة صلاح الدين في إقليم كردستان. وقد تم الاعتماد على مقياس القدرة على اتخاذ القرار. ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدارسة معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" وقد توصلت الدراسة الى:

- وجود مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص.

- **دراسة السمارات (2013):** بعنوان " أثر استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، حيث تم الاعتماد على المنهج الشبه تجريبي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (141) تم اختبارها بالطريقة القصدية من أربع مدارس قسموا الى مجموعتين، حيث توصلت الدراسة الى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
- كما بينت النتائج تفوق الذكور على الإناث. (بلحسيني،22،2002)

- **دراسة الملحم (2013):** بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار" حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (665) من كليات التطبيقية والكليات النظرية في سوريا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد تم الاعتماد على مقياس اتخاذ القرار ومقياس الذكاء الوجداني كأدوات للبحث وقد توصلت الدراسة إلى:
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتخاذ القرار يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتخاذ القرار يعزى لمتغير التخصص الدراسي.
– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتخاذ القرار لصالح الأكبر سنا (عمرا).

– **دراسة عبد الرزاق (2014):** بعنوان: "برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية" ،حيث هدفت الدراسة الى بناء برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبالإضافة الى التعرف على تأثير البرنامج في تنمية اتخاذ القرار، حيث تم الإعتماد في هذه الدراسية على المنهج الشبه تجريبي، وقد بلغت العينة (58) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث تم توزيعهم بطريقة عشوائية على مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، ومن الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة اختبار التحليل التباين ومعامل بيرسون واختبار "ت" حيث توصلت الدراسة إلى:

– أن طلاب المرحلة الإعدادية لديهم ضعف في مستوى الوعي باتخاذ القرار.
– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية اتخاذ القرار في المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

– **دراسة أبو عودة (2014):** بعنوان "الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة"، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ عدد العينة (640) طالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، كما تم الاعتماد على مقياس اتخاذ القرار، أما الأساليب الاحصائية فقد استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لدلالة الفروق.

وقد خلصت الدراسة الى:
– وجود مستوى مرتفع في القدرة على اتخاذ القرار.
– كما اظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (حجم الأسرة، تعليم الأم، الترتيب الولادي).

– وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة تعزى لمتغير (مكان السكن، تعليم الأب، التقدير الدراسي).

7-2- الدراسات الأجنبية:

– **دراسة بليسكا وبيرسون (1998):** بعنوان " تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المراهقين بشيكاغو، حيث تم الاعتماد على برنامج معد لزيادة مهارة اتخاذ القرار، ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

ظهور تحسن واضح في القدرة على جمع المعلومات وتحديد المهم منها.

ظهور عدد من الأسباب لمشكلة المهارات غير المناسبة في عملية اتخاذ القرار لدى الطلبة منها: الضغوطات الاجتماعية، التداخل والتناقض في المعلومات التي بحوزة الطالب أو التي يقوم بجمعها، الانفعالات غير المناسبة. (العزيزي، 2011، 27)

– **دراسة كونر (2001):** التي هدفت إلى التأكيد من أن العامل الاقتصادي ليس عاملا مهما وليس السبب الأساسي والوحيد في توجيه الطلاب لاختيار نوع الدراسة والمهنة.
حيث تكونت العينة من (1925) طالب من طلاب المقاطعات البريطانية ويلز. وقد أسفرت نتائج الدراسة على:
– من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية هي الأسرة والأصدقاء، فالأصدقاء والأسرة لهما تأثير على تحديد أو توجيه القرارات التي يتخذها الطالب.
(الزهراني، 1431، 58)

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتخاذ القرار تبين لنا التالي:
– لقد تباينت وتنوعت المناهج في الدراسات السابقة بين المنهج الشبه تجريبي في دراسة عبد الرزاق (2014)، ودراسة السمارات (2014)، ودراسة بليسكاوبيرسون (1998) والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة أبوعودة (2014)، والمنهج الوصفي الارتباطي والاستكشافي في دراسة إبراهيم (2004)، والمنهج الوصفي الارتباطي في دراسة الملحم (2013)، ودراسة كونر (2001).

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت من حيث المنهج مع دراسة إبراهيم (2004)، ودراسة كونر (2001).

– لقد اشتركت واختلفت الدراسات السابقة في العينة، فمنها من استهدفت تلاميذ المتوسطة مثل دراسة عبد الرزاق (2014)، ومنها من استهدفت تلاميذ المتوسطة والثانوية مثل دراسة بليسكا وبيرسون (1998).

وهناك من الدراسات من استهدفت بالدراسة تلاميذ الثانوية مثل دراسة كونر(2001). ودراسة أبوعوده (2014)، ومنها من استهدفت طلبة الجامعة مثل: دراسة إبراهيم (2004). دراسة الملحم (2013).

حيث اتفقت الدراسة الحالية في العينة المستهدفة في الدراسة مع دراسة عبد الرزاق(2014) ودراسة بليسكا وبيرسون (1998).

كما اتفقت الدراسات الحالية من حيث أهداف الدراسة مع أبوعودة (2014)، وإبراهيم (2004) في الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار واتفقت أيضا مع دراسة السمارات (2013) ودراسة الملحم (2013) في الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار.

الفصل الثاني: اتخاذ القرار الدراسي

تمهيد

1- مفهوم اتخاذ القرار

2- مفاهيم ذات صلة باتخاذ القرار

3- نظريات اتخاذ القرار

4- مقومات القدرة على اتخاذ القرار

5- أنواع القرارات

6- أساليب اتخاذ القرار

7- عناصر اتخاذ القرار

8- مراحل اتخاذ القرار

9- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد القرار الدراسي من أهم القرارات التي يتخذها التلميذ في حياته،حيث يتحدد مستقبله بناء على قراره، ويتوقف نجاح التلميذ وفشله في مساره الدراسي والمهني على مدى قدرته في اتخاذ قرار عقلاني ومدروس .لذا فالقرار الدراسي له أهمية في تقرير مصير التلميذ.

1- مفهوم اتخاذ القرار:

لقد استخدم هذا المفهوم في الإدارة بشكل كبير، حيث ظهرت مدرسة اتخاذ القرارات في عام 1938، كما ظهر كتاب "وظائف المديرين" لكاتبه "**تشتر**" ثم تبعه عام 1947 ظهور كتاب " السلوك الاداري" لكاتبه "**هربرت سايمون**" فأحدث تطورا هائلا في الفكر الاداري.

(العتيبي، 2009، 11)

كما حظيت عملية اتخاذ القرار باهتمام علماء النفس كونها تلبي احتياجات الفرد المختلفة وتحقق التكيف له، فظهرت أول مراجعة واسعة لنظرية اتخاذ القرار في مجلة التقارير النفسية للعالم "**إدواردز**" عام 1954. (أبو عفش، 2011، 97)

1-1-تعريف اتخاذ القرار لغة:

نشير بداية إلى أن كلمة قرار(decision) كلمة لاتينية معناها القطع والفصل (Cut off) بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يجري اختياره بطريقة معينة، تقطع أو توفق التفكير، وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى.

(العزيزي، 2011، 36)

أما في المعاجم اللغوية العربية فقد ورد المعنى اللغوي التالي:

أخذ الشيء أخذا، وتأخاذا، ومأخذا: حازه وحصله. استأخذ فلانا: استكان وخضع.

(مجمع اللغة العربية، 2004، 8)

قرر الشيء في المكان: أقره، قررت عنده الخبر: استقر وثبت بعد أن حققه له.

قرر المسألة أو الرأي: وضحه وحققه.

المستقر: القرار والثبات. (مجمع اللغة العربية، 2004، 725)

القرار يعني ما قر عليه الرأي من الحكم في المسألة: يقال صار الأمر إلى قراره أي انتهى وثبت. (معلوف، 1960، 616)

نلاحظ من التعريف اللغوي أن اتخاذ القرار يعني الاستقرار والثبات على الرأي من الاختيار بشكل نهائي.

1-2-تعريف اتخاذ القرار اصطلاحا:

لقد عرف هذا المفهوم الكثير من الباحثين والدارسين وفيما يلي نورد بعضا من التعريفات التي توضح هذا المفهوم تبعا للجوانب المختلفة التي ركزوا عليها.

فجروان (1999) يعرف اتخاذ القرار بأنه " عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، لتحقيق الأهداف المنشودة".

(أبوجادو ونوفل، 2010، 370)

ويعرف **السلمي** (1988، 225) اتخاذ القرار هو "عملية عقلية رشيدة تتبلور في عمليات فرعية ثلاثة هي: البحث والمفاضلة والمقارنة بين البدائل".

أما **السواط** (2008،81) فيعرف اتخاذ القرار بأنه " العملية العقلية التي يتم بموجبها الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة".

ويعرفه **هاريسون** (1974) بأنه "عملية عقلية تنطوي على إصدار حكم باختيار أنسب السلوكات في موقف معين".

ويرى **بارنارد** أنه "ذلك التصرف العقلاني الذي يتأتى نتيجة الحساب و التفكير ".

(نصر الله، 2001،314)

ويشير **الطائي** (2001) إلى اتخاذ القرار باعتباره عملية حسم لموقف مشكل يعتمد على سلسلة من العمليات العقلية كالانتباه والادراك والمبادأة من أجل تحقيق الهدف المطلوب بعد التعريف بالدليل المطلوب بتأني وروية. (تروزلت وبنين، 2018، 898)

والواضح من التعريفات السابقة أنها تتفق على أن اتخاذ القرار يشير إلى تلك العملية الفكرية الواعية التي تتطلب منطقية التفكير واستعمال القدرات العقلية من أجل الوصول إلى أنسب الحلول في مختلف المواقف.

ومن التعريفات الأخرى التي اعتبرت أن صلب عملية اتخاذ القرار هي المفاضلة وأن أساسه هو اختيار بديل من البدائل المطروحة نذكر مايلي:

فالزهراني (2008،7) يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة، واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة.

ويعرف **هاريس** اتخاذ القرار على أنه "دراسة تحديد واختيار البدائل اعتمادا على قيم وتفضيلات متخذ القرار وأهدافه ورغباته وأسلوب حياته". (الريماوي، 2004، 331)

ويعرف **ماكلوري** اتخاذ القرار بأنه " العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف". (العتيبي، 2007، 7)

ويعرف البذري اتخاذ القرار أنه يتمثل في اختيار أحد البدائل أو الحلول المطروحة والذي يرى متخذ القرار أنه أفضلها وأكثرها واقعية وقابلية للتنفيذ والتطبيق وتماشيا مع المعايير المتفق عليها. (أبو حلو، 2008، 15)

أما **الذهبي** فيعرف اتخاذ القرار على "أنه العملية التي بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات المتاحة ثم اختيار أحدها بسبب الأفضليه في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفعالية وضمن معطيات بيئية معينة. (موسى، 2010، 30)

ومن هنا نستنتج من التعريفات السالفة الذكر وإن اختلفت صياغتها أن اتخاذ القرار هو الاختيار المدرك بين البدئل المتاحة بقصد تحقيق هدف معين. ومن هنا فاتخاذ القرار الدراسي يتم من خلال المفاضلة بين بدلين أو اكثر في مجال الشعب الدراسية واختيار أنسبها.

2- مفاهيم ذات صلة باتخاذ القرار:

يتداخل مفهوم اتخاذ القرار مع بعض المفاهيم كصنع القرار وحل المشكلات، وسنحاول في مايلي التفرقة بين هذه المفاهيم:

2-1-اتخاذ القرار وصنع القرار:

تختلف وجهات نظر الباحثين حول هذين المفهومين، فمنهم من يرى أن اتخاذ القرار ليس مرادفا لصنع القرار، ومنهم من يرى أنهما مترادفان ومسميان لشيء واحد ، وفي هذا الصدد يشير **بكر** (2000) إلى أنه يمكن استخدام مصطلح عملية القرار Decision process للدلالة على عملية صنع القرار واتخاذها Decision Making Taking .

فالأدبيات تبين أنها عملية واحدة ذات مراحل وخطوات فرعية متكاملة تنتهي باتخاذ القرار أو بالقرار ومتابعة تنفيذه. (بكر،2002، 82)

أما من وجهة النظر المقابلة والقائلة باختلاف المفهومين فتؤكد على ذلك **أمل** (2003) بقولها "إن مفهوم صنع القرار لا يعني القرار فحسب، إنما هو عملية معقدة للغاية تتداخل فيها عوامل متعددة نفسية وسياسية وإجتماعية، وتتضمن عناصر عديدة وعليه تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي بحلها واتخاذ القرار، ولهذا فإن اتخاذ القرار ليس مرادفا أو بديلا لصنع القرار، وإنما الخطوة الأخيرة من خطوات صنع القرار " . (السواط، 2008، 81)

كما يفرق بعض الاداريين بين المفهومين بإعتبار صنع القرار يطلق على جميع المراحل التي يمر بها القرار، أما اتخاذ القرار، فهو العملية أو المرحلة التي يعبر عنها بأنها خلاصة ما يتوصل إليه صانعوا القرارات من معلومات وأفكار حول المشكلة والطريقة التي يمكن بها حلها. (عالم، 1429، 15)

أما "**العلي**" فقد فرق بين صنع القرارات واتخاذ القرارات بقوله "أن اتخاذ القرارات يميل إلى المرحلة الحاسمة والنهائية في إطار عملية صنع القرارات، فإنه لذلك يلاحظ العديد من الأفراد يشتركون في عملية صنع القرار، أما الاتخاذ فيختص به شخص واحد ".

(بشاغة، 2015، 91)

في حين يقارن **محمد نجيب** (2002) بين المفهومين فيرى أن الثاني يشير إلى مرحلة الإعداد والتحضير والتكوين، حيث تسهم فيه جهود الآخرين، وذلك من أجل التوصل إلى القرار والمتمثل في الاختيار الموضوعي لبديل واحد من بدائل متعددة، وبذلك يكون القرار هو الموقف النهائي لصانع القرار، وأن اتخاذ القرار بالرغم من اختلافه عن مفهوم صنع القرار إلا أنه يمثل المرحلة النهائية في عملية صنع القرار.

(أبوعلام واليماني وابراهيم 2014، 441-442)

ويمكن القول أن صانع القرار هو من يصنع البدائل، في حين متخذ القرار تطرح أمامه البدائل ويقوم بتقيمها واختيار أنسبها، لذلك فعملية اتخاذ القرار هي جزء مهم من صنع القرار وإحدى وظائفه الرئيسية، فصنع القرار أشمل من اتخاذ القرار فهو المرحلة الأخيرة من مراحل صنع القرار.

2-2-اتخاذ القرار وحل المشكلات:

هناك أوجه شبه بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، فكلاهما يتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة وتنتهي بحل، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم البدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول إلى قرار نهائي، أما الفرق الأساسي بينهما فيكمن في إدراك الحل، ففي عملية حل المشكلة يبقى الفرد من غير إجابة شافية، ويحاول أن يصل إلى حل عملي ومعقول للمشكلة، وفي عملية اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة للهدف، وهناك فروق أخرى نذكرمن بينها ما يأتي:

- تؤدي القيم دورا كبيرا في عملية اتخاذ القرار لاسيما عند تحليل البدائل وتقدير أهمية المعايير.
- يتم تقييم البدائل في عملية اتخاذ القرار بصورة متزامنة أو دفعة واحدة، وليس خطوة خطوة كما هو عليه الحال في حل المشكلات.
- تستعمل في عملية اتخاذ القرار معايير كمية ونوعية للحكم على مدى ملائمة البدائل.
- لا يوجد في عملية اتخاذ القرار بديل واحد صحيح من الناحية الموضوعية، وقد يكون هناك أكثر من بديل واحد مقبول. (القيسي، 2011، 46-47)

ويضيف **الفقي** (1996) أن **ماك كريمون** يفرق بين اتخاذ القرار وحل المشكلة بقوله "إنه في بعض الحالات ينظر إلى اتخاذ القرار على أنه مجال فرعي من حل المشكلة، بالاضافة إلى أن اتخاذ القرار يتعامل بصفة أولية مع التقييم والاختيار من خلال مجموعة البدائل، وفي حين أن حل المشكلة يتعامل مع العمليات الإجتماعية وإيجاد البديل وتشغيل المعلومات التي تبلغ الدرجة القصوى لها في الاختيار، وفي حالات أخرى فإن إيجاد حل المشكلة ينظر إليه على أنه مجال فرعي لاتخاذ القرار، حيث أن المشكلة تتعامل بصفة أساسية مع المواقف البسيطة التي غالبا ما تصبح حلولا صحيحة".

(البادري، 2011، 757-758)

وبالتالي فحل المشكلة هو عبارة عن تعديل الموقف الحالي أو علاج الانحراف أو العبور من الموقف الحالي إلى ما يجب أن يكون والوصول إلى وضع مرغوب أو تحقيق التوازن في الموقف، في حين أن اتخاذ القرار هو أنشطة يتم اتباعها لتحديد المشكلة وتقييم البدائل

واختيار البديل المناسب لحل المشكلة وأهم خطوة تشير إلى اتخاذ القرار هو اختيار البديل المناسب. (ماهر، 2007، 21-22)

ومن هنا يمكن القول أن اتخاذ القرار وحل المشكلات وجهان لعملة واحدة، فهما عملية عقلية تقود إلى إيجاد حلول إذ يمكن التفكير بوضع حل للمشكلة باعتباره النقطة الأولى لعملية اتخاذ القرار.

3-نظريات اتخاذ القرار

3-1-النظرية العقلانية:

ركزت هذه النظرية على فكرة القرار الرشيد أو العقلاني، وانطلق روادها من أمثال **ماكس فيبر، وهنري فايلول** من فكرة مفادها أنه على متخذ القرار السعي للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق له أكبر منفعة على اعتبار أنه صاحب قدرات عقلية كبيرة.

(الحوراني، 2013، 19)

فهذه النظرية تنظر لمتخذ القرار على أنه إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد، المبني على المعرفة التامة بالمشكلة والبدائل المتوفرة واختيار البديل الأنسب الذي يحل محل المشكلة ويحقق الهدف المطلوب. (المنصور، 2015، 63)

ويتجسد الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار الدراسي في صورة متخذ قرار مثالي الذي هو كما يقول حجازي (2002) "قرار مبني على نموذج نظري يتجسد في شخصية فرد قادر على اتخاذ قرار واقعي ملائم لقدراته ورغباته وللمهن المختلفة، قرار مبني على معلومات ملائمة وفي وقت كاف لدراسة المعطيات وإعطاء قرار بدون صراعات كبيرة قد تؤثر على قراراته".

(تزوزلت وبنين، 2018، 899)

فالتلميذ وفق هذه النظرية يمتلك حرية الاختيار في تحديد مساره الدراسي بما يمتلك من قدرات تمكنه من اتخاذ القرار دراسي عقلاني ورشيد.

بالرغم مما قدمته هذه النظرية من أفكار مهمة إلا أنها تعرضت لإنتقادات كونها اعتبرت متخذ القرار يعمل ضمن نظام مغلق بعيدا عن تأثيرات البيئة الخارجية التي تتميز بالتغيير المستمر. (موسى، 2010، 38)

فهي لم تأخذ بالاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي تقلل من قدرة الفرد على اتخاذ قرار رشيد، بالإضافة إلى إهمالها لمحدودية العقل البشري وعدم مقدرته على احتواء المعلومات اللازمة لحل المشكلة القائمة. (الحوراني، 2013، 19)

3-2-النظرية العقلانية المقيدة:

وتسمى أيضا بنظرية الرشد المحدود، ويعد **سايمون** مؤسس هذه النظرية، فهو يرى أن متخذ القرار لا يستطيع أن يكون عقلانيا بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه.
(بن غذيفة، 2014، 158)

وكما تؤكد هذه النظرية على أن متخذ القرار كفرد له أفضلياته الخاصة به فهو يتأثر بالقيم والعادات والتقاليد، إلى جانب ما يتسم به من دوافع لا شعورية ومهارات ومشاعر، فكل هذا يؤثر في عملية اتخاذ القرار، فالقرار تتدخل فيه عوامل شخصية وتنظيمية وبيئية قد لا تكون مثالية دائما، إضافة إلى ذلك أن متخذ القرار يواجه معلومات غير كاملة وكافية عن الموقف، وعن البدائل وعن نتائج كل بديل. (بن حمودة، 2012، 192)

وبذلك فمتخذ القرار حسب النظرية بحاجة إلى العديد من المهارات والمعارف التي تساعده في تقرير مصيره الدراسي وبناء مشروعه الشخصي.

3-3-نظرية التناشز الإدراكي:

وضع هذه النظرية عالم النفس الأمريكي **ليون فستنجر** عام 1957، وقدم تعديلا عليها عام 1964 وتعد من أهم النظريات في السلوك الانساني عامة، واتخاذ القرار خاصة فضلا عن تطبيقاتها الواسعة في مجالات الحياة اليومية. (التميمي وثابت، 2009، 13)

فهذه النظرية تعتمد على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف، فالفرد إذا كانت معارفه ومدركاته ومعتقداته غير متسقة، فإنه يسعى جاهدا ليجعلها أكثر تطابقا وانسجاما.

فالتناشز الإدراكي أو التنافر المعرفي هو حالة من التناقض والتعارض للبناء المعرفي، فالفرد يحاول بذل مجهود من أجل المحافظة على توازنه النفسي من خلال جعل هذه المواقف أكثر اتساقا مع معرفته وقد ربط **فستنجر** بين عملية اتخاذ القرار والتنافر المعرفي بإشارته إلى التناشز الذي ينشأ بين العناصر المتعلقة بالبديل الذي تم اختياره والعناصر المعرفية المتعلقة بالبدائل الأخرى. (الخزاعي، 2000، 296- 297)

ويستند هذا الافتراض على أساس فكرة أن الفرد يقوم في مرحلة ما قبل القرار باختيار بديل، وفي مرحلة ما بعد القرار تبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل المرفوض، والجوانب السلبية للبديل المختار، فينشأ لديه تنافر معرفي ينعكس في حالة من الانزعاج والقلق وعدم الارتياح. (التميمي وثابت، 2009، 13)

ويتوقف مقدار التناشز على أهمية القرار المتخذ والجاذبية النسبية للبدائل التي لم يتم اختيارها مقارنة بجاذبية البديل المختار بالإضافة إلى درجة التداخل المعرفي بين العناصر. وللقضاء على هذا التعارض أو التقليل من حدته فإن متخذ القرار يقنع نفسه بأن البديل المتروك غير جذاب، أو يلجأ إلى تبرير إختياره من خلال إعطاء مجموعة من العوامل التي تؤيده كالمبالغة في وصف خصائص البديل المختار. (الخزاعي، 2009، 297)

وفقا لهذه النظرية فإن مرحلة ما بعد القرار تتسم بالرغبة في جمع المعلومات التي تؤكد صحة قرار التلميذ الدراسي وتدعم قراره لكي يتم خفض التناشز المعرفي الذي نشأ نتيجة أهمية القرار الدراسي في تحديد مسار التلميذ الدراسي وبالإضافة إلى المقارنة بين شعبة الآداب وشعبة العلوم.

3-4-النظرية التراكمية المتدرجة:

تنسب هذه النظرية إلى **لندبلوم** وتقوم على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة، إذ يتم إعادة تحديد المشكلة جزئيا فيقتصر التحديد على الجوانب الجديدة فيها، كما يحتفظ بالمعلومات التي تم جمعها سابقا مع إضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب الجديدة فقط، أما تقييم البدائل الذي تم في القرارات السابقة فيتم الاستفادة منه إعتمادا لغايات الاختيار في حل المشكلة، و بعد أن يستحضر التقييم السابق والجديد يقوم باختيار البديل الأفضل من بين جميع البدائل التي تم تقييمها في المرات السابقة في كل مرة.

(الزغلول و الزغلول، 2004، 336)

فالمعلومات السابقة هي ركيزة التصرفات اللاحقة أي أن ما هو متاح من المعلومات يصبح ركيزة وأساس لما تقدره وتدركه.

4- مقومات القدرة على اتخاذ القرار:

يعتبر اتخاذ التلميذ لقرار دراسي في ما يخص اختياره لشعبة دراسية معينة بمثابة اختياره لمهنته المستقبلية، حيث يعتبر التلميذ في هذه العملية طرفا فعالا ومسؤولا على اتخاذه لهذا القرار المتعلق باختيار شعبة دراسية.

وإن كان القرار يرمي إلى تنفيذ فعل ضمن وضعيات مختلفة، فهو يقوم على مجموعة من المقومات التي تبين مستوى نضج التلميذ في اتخاذه لقرارات دراسية سليمة ومناسبة وتتوافق مع امكانياته واستعداداته، وفيما يلي أهم المقومات التي تبين مدى قدرة التلميذ في اتخاذ القرار الدراسي:

4-1-عدم التردد في اتخاذ القرارات:

يعني التردد مبدئيا حسب Forner & Dosnon (1991) عدم قدرة الفرد على التعبير عن اختياره لنشاط معين عندما يطلب منه ذلك. ويرى بعض الباحثون الذين درسوا القرار من جانب تطوري كسوبر وتيدمان أن هذه الخاصية فترة طبيعية خلال نمو المراهق حتى بلوغه مستوى معين من النضج، وفي محاولة لتعريف الشخصية المترددة، قام هولاند (1977) بتحديد بعض الأعراض التي تميز هذه الشخصية والمتمثلة فيما يلي:

- نقص المعلومات حول الذات
- نقص الثقة بالنفس
- نقص المعلومات حول المحيط
- ارتفاع مستوى الغموض

فعدم التردد في اتخاذ القرار يعني إقدام التلميذ وعدم تراجعه أمام القرارات المتخذة.

4-2-الاستقلالية في اتخاذ القرارات:

درس Harren (1979) الاستقلالية في اتخاذ القرارات في مجال التوجيه ضمن استراتيجيات اتخاذ القرار، وتوصل إلى تصنيف الأفراد حسب طريقة أو إستراتيجية اتخاذ القرار كالتالي:

- الأفراد العقلانيون
- الأفراد الحدسيون
- الأفراد التابعون

واستنتجت "تروزلت" 2008 خلال دراستها أن الأفراد التابعون في قراراتهم إلى الغير يتميزون بنقص في مسؤولياتهم إزاء القرار المتخذ ومتأثرين إلى درجة كبيرة بمجموعة الرغبات والتوقعات المنتظرة منهم. كما يميل هؤلاء الأفراد أكثر إلى الخضوع والسكون وإدراك ضيق للمحيط باعتباره يعرض عليهم مجموعة قليلة من الامكانيات والفرص. ورغم أن التبعية في اتخاذ القرار حسب تروزلت تؤدي إلى إنخفاض في درجة القلق المفروضة من وضعية اختيار، إلا أنها تؤدي في غالب الأحيان إلى عدم الانجاز ونقص في مستوى الرضا الشخصي.

فالاستقلالية في اتخاذ القرار هي اعتماد التلميذ على نفسه في اتخاذ قراراته دون التأثر بأراء الأفراد المحيطين به.

4-3-العقلانية في اتخاذ القرارات:

يرى ماكس فيبر (1964) أن هناك نوعين من متخذي القرار (عقلاني وغير عقلاني) فالعقلاني هو الذي يمتلك المعلومات عن نفسه ومحيطه ومتطلبات الشعبة وله هدف محدد وغاية يسعى لها، عكس غير العقلاني الذي يفتقر إلى المعلومات وليس له هدف محدد.

كما ارتكزت بعض نظريات التطور المهني على دراسة سيرورات اتخاذ القرار وتمت هذه الدراسة بواسطة نماذج وصفية تعتمد على وصف الطريقة التي اتخذت بها القرارات، ونماذج معيارية تعتمد في الأساس على إيجاد الطريقة المثلى لاتخاذ القرار أي تحديد دليل اتخاذ القرار العقلاني. (تروزلت، 2008، 109-110)

5- أنواع القرارات

تنوعت التصنيفات التي قدمها المهتمون في مجال إتخاذ القرار كل حسب الأساس الذي اعتمد في التصنيف، حيث نجد "simon"فرق بين عدة أنواع من القرارت على النحو التالي:

- القرار الهادف: هو الذي يرتبط بالهدف النهائي.
- القرار غير الهادف: هو الذي لا يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي.
- القرار الرشيد: هو القرار الذي يعود إلى اختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي مثل القرار المهني الذي يتخذه التلميذ في هذه المرحلة الإنتقالية في نوع إختيار الشعبة الدراسية.

– القرار غير الرشيد: هو القرار العفوي الذي لا يساعد في الوصول للهدف النهائي.

كما نجد باحثين آخرين منهم من صنفها بناء على أهميتها وطبيعتها ومنهم من صنفها حسب متخذها أو درجة حدوثها وهذه التصنيفات هي كالتالي:

5-1-قرارات حسب جهة متخذ القرار:

وتنقسم إلى قرارات فردية وجماعية.

- القرارات الفردية: هي القرارات التي يتخذها فرد واحد ويكون المسؤول عليها والمتعرض الوحيد لنتائجها دون أن يشترك مع غيره في قراره.

وهذا لا يعني أنه لا يستشير غيره أو يستعين بالآخرين في جمع المعلومات والبيانات ولكنه يعني أنه يباشر الفرد مسؤولية اختيار البديل الملائم.

- القرارات الجماعية: هي القرارات التي يشترك في اتخاذها أكثر من فرد، إذ أنه يسهم عدد من الأفراد في المراحل المختلفة لعملية القرار، ولكن المهم هو اختيار البديل الملائم لا أكثر من شخص، إما الاتفاق أو الإجماع أو الأغلبية. (الزغلول والزغلول، 331,2004)

كما أن القرارات الجماعية لها تأثير في القرارات الفردية كما هو واضح عند تدخل الأولياء والأصدقاء بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط لاختيار الشعبة الدراسية التي يزاولوها في الثانوية.

5-2-القرارات حسب المشكلة ومدى تكرارها:

– القرارات المبرمجة: وهي قرارات روتينية تتخذ لمواجهة مواقف دائمة التكرر ويتم البت فيها بشكل سريع نتيجة للخبرات والتجارب السابقة والمعلومات المتوفرة وهي لا تتطلب صفاء ذهنيا وإبداعيا، وإنما تمارس بشكل فوري، والقرارات المبرمجة تساعد الفرد على مواجهة أحداث الحياة اليومية، والتكيف معها، ومن الأمثلة على هذه القرارات اختيار طعام الإفطار أو الاستعداد للامتحان، هذا النوع لا يحتاج إلى وقت طويل وتتصف بالمرونة والتلقائية.

– القرارات غير المبرمجة: هي قرارات غير متكررة الحدوث وتعالج مشاكل جديدة وغير محددة وغير مألوفة لا توجد اجراءات معروفة مسبقا لحلها، وعادة ما تظهر الحاجة لصنع هذه القرارات عندما تواجه المنظمة مشكلة لا توجد خبرات مسبقة بشأن كيفية حلها، وفي هذا النوع من القرارات لا توجد أنماط محددة لحل هذا النوع من المشكلات، وبالتالي يسود فيها حالة من عدم التأكد.

5-3- القرارات حسب أهميتها:

- القرارات الاستراتيجية: تتخذ القرارات الاستراتيجية لمواجهة مشكلات هامة وحرجة ذات تأثير بالغ في حياة متخذ القرار وتتميز هذه القرارات بصعوبة التراجع عنها إذ يصبح التراجع عنها أمرا غير معقول وربما غير ممكن ومن الأمثلة (قرار الزواج، الالتحاق بتخصص، اختيار موقع للشركة...) كما تتضمن قدرا من المخاطرة وعدم التأكد.

- القرارات التكتيكية: ويتم اتخاذها من أجل تنفيذ القرارات الاستراتيجية، وربما يتطلب قرارا استراتيجيا واحدا عدة قرارات تكتيكية، ويتم تنفيذها في فترة زمنية قصيرة، لا تتطلب تعمقا فكريا ولا إبداعيا.

5-4- القرارات حسب المجال الذي يتم فيه اتخاذ القرار:

- القرار الدراسي: ويستخدم عند التخطيط للتعليم وبناء المناهج التربوية والتدريسية، وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية تدريب الاطار التعليمي والتربوي على مهارات اتخاذ القرارات مثل دراسة هيرمان (1998) التي اهتمت بتدريب القائمين بالعمل التعليمي على اتخاذ القرارات الجماعية.

- القرار المهني: وهو اختيار الفرد لمهنة المستقبل، ويرى معظم العلماء ان الاختيار المهني جانب من جوانب السلوك، ومع ذلك لا تزال القرارات المهنية هي المشكلة الرئيسية التي تواجه الكثير من الشباب، لذلك فقد عملوا معظم العلماء على إيجاد تفسير لها. فبعضهم إقتصر على دراسة من وجهة نظر تعطي للعوامل المحيطية التأثير البالغ في الاختيار المهني كالأحوال الاقتصادية والمحددات الاجتماعية. (عبد الرزاق، 2014، 89)

6- أساليب اتخاذ القرار:

يرى جينز ومانن أن متخذ القرار يتصرف بحذر ونشاط، ويستعمل عناصر ذات جودة عالية عند اتخاذ القرار، فقد يلجأ إلى استخدام أساليب معينة ليثبت أنه قادر على التكيف.

ومن هنا يمكن أن تقسم أساليب اتخاذ القرار لدى الأفراد إلى ثلاثة أساليب متباينة وهي (التروي، التسرع، التردد) وفيما يلي توضيحا لهذه الأساليب:

6-1- الأسلوب المتروي:

يعد هذا الأسلوب من أكثر أساليب اتخاذ القرار فعالية، ذلك أن متخذي القرار المتروين يميلون إلى استخدام الاستراتيجيات المنطقية أو المخطط لها في اتخاذهم لقراراتهم، كما يبدون مسؤولية شخصية عن القرار الذي يتخذونه.

إن الأسلوب المتروي في اتخاذ القرار يتضمن التوصل إلى قرار محدد وواضح وثابت وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة، وهو ما يشير إلى ذلك المستوى المرتفع من التفكير العميق والجدي بالمشكلة وحلولها، فمتخذوا القرار المتروون يقومون بتوضيح المشكلة على نحو مناسب ويجمعون المعلومات الكاملة حولها، ومن خلال ذلك يطورون عدة بدائل واجراءات لحل المشكلة، ثم يزنون هذه الحلول ويقضون الوقت المناسب للتفكير بها وتمحيصها، وأخيرا يتخذون قراراتهم ويلتزمون بها دون تغييرها.

6-2-الأسلوب المتسرع:

وقد اعتبر هذا الأسلوب على أنه أقل نجاعة لأن متخذي القرار المتسرعون يميلون إلى استخدام استراتيجيات حدسية أو عفوية وأكثر اندفاعية، فغالبا ما تعتمد قراراتهم على العاطفة والتخيل والشعور، وعلى ما يبدو صوابا في حينه دون أن يصرح كيف اتخذ قراره، ومع ذلك فإنه يبدي مسؤوليته تجاه القرار الذي اتخذه.

ويبدو أن متخذي القرار المتسرعين يتخذون قراراتهم بعد القليل من التفكير أو الاعتماد على الآخرين، وربما بناءً على تجارب شخصية سابقة، ولكنهم يظهرون التزاما قويا لما يقررون، وهكذا تأتي قراراتهم سريعة وقليلة التعمق والقصدية في جمع المعلومات، فقد يكونون قرارات نهائية دون تمحيص البدائل معتمدين على ما يبدو صوابا في حينه ولا مانع لديهم من تغيير قراراتهم، ولكن دون تأكد أو تفكير عميق بحلول أخرى للمشكلة، وهكذا تبدو قراراتهم فجائية.

6-3-الأسلوب المتردد:

يتضمن الأسلوب المتردد مستوى مرتفع من التفكير ومستوى منخفض من الالتزام، وفي هذه الحالة فإن الفرد يبدو منهمكا وبشكل جدي بتقصي أسباب المشكلة والحلول المحتملة لها إلى أنه ليس لديه القدرة على اتخاذ قرار ثابت ومستقر حيال المشكلة القائمة، فقد يقضي كثيرا من الوقت في التفكير في المشكلة والحلول الممكنة، ثم يتخذ قرارا ما حيالها، إلا أنه قد يغيره أكثر من مرة أو قد لا يتخذ قرارا حيالها.

ومنه فإن على متخذ القرار عندما يواجه مشكلة ما أن يقوم بدراستها بشكل دقيق وتطوير حلول بديلة تُسهم بحل تلك المشكلة القائمة، ثم يبذل ما بوسعه لكي يتوصل إلى خيار محدد وهادف وثابت لأحد البدائل التي تم تطويرها مسبقا، وفي ضوء ذلك يتباينون فيما بينهم عندما يواجهون مواقف تقتضي منهم اتخاذ قرار ما، فمنهم من يتعمق ويتروى في دراسة مشكلة القرار، بينما نجد البعض الآخر يتردد في قراره في حين أن بعضهم يتسرع في معالجة المشاكل التي تُواجههم. (أبوعودة، 2014، 70-72)

7- عناصر اتخاذ القرار:

تحتاج عملية اتخاذ القرار لوجود عدة عناصر أساسية إذا ما نقصت أحد عناصرها أصبحت عملية اتخاذ القرار غير مفيدة. ويرى بعض المهتمين بهذا الشأن أن العناصر الأساسية لاتخاذ القرار هي:

- الاستراتيجيات أو التخطيط المكون من التغيرات يمكن التحكيم فيها.
- الحالات الطبيعة المكونة من متغيرات غير مراقبة ويصعب التحكم فيها، أي العوامل التي تقع خارج سيطرة صاحب القرار ويؤثر على الموقف.
- النتائج التي تعتبر نتاج ملاحظة المخرجات الناتجة عن تطبيق استراتيجية معينة.
- التنبؤ باحتمال حدوث كل حالة من الحالات الطبيعية.
- نمط اتحاذ القرار الذي يتناسب مع المعلومات المتاحة. (بن غديفة، 2014، 260-263)

وقد أوضح كل من **ولسون** و**اليكسيس** أن هناك سته عناصر أساسية لاتخاذ القرار وهي كالتالي:

- بيئة القرار: يشير هذا العنصر إلى المؤثرات البيئة الداخلية والخارجية التي تؤثر على متخذ القرار عند قيامه باختيار البديل الملائم.
- متخذوا القرار: وهم الأفراد أو الجماعات التي تقوم بالفعل بالاختيار من بين البدائل المطروحة لحل المشكلة أو مواجهة الموقف.
- أهداف القرار: وهي الأهداف التي يسعى القرار لتحقيقها أو الوصول إليها.
- بدائل ملائمة لاتخاذ القرار: فغالبا ما يتضمن موقف القرار بديلين على الأقل.
- ترتيب البدائل:يكون الترتيب تنازليا حيث يبدأ من البدائل الأكثر أهمية فالأقل.

– اختيار البدائل: ويمثل الاختيار الحقيقي بين البدائل المتاحة للعنصر الأخير في موقف القرار. (أبوعودة، 2014، 67)

نلاحظ من ما سبق عرضه أن هناك اختلافات بين المهتمين في تحديد العناصر الأساسية باتخاذ القرار . وبالاعتماد على ما تم ذكره من وجهات نظر متباينة في تحديد العناصر الأساسية لاتخاذ القرار فإنه يمكن تحديد أهم هذه العناصر وهي:

7-1-المشكلة:

مالم تكن هناك مشكلة تستدعي حلا فلا ضرورة لأي قرار هذا هو المنطق فإذا لم يكن هناك مشكل يدفع للتفكير والبحث لإيجاد حل له باختبار أحد وأفضل الحلول الممكنة فإنه لا داعي لاتخاذ أي قرار. (بن غديفة، 2014، 66)

7-2- متخذ القرار:

وهو الشخص المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي سواء تعلق الأمر بمسائل متعلقة بالجماعة أو التنظيم أو المتعلقة بمسائله الخاصة. فهو شخص لديه مهمة تحتاج إلى تنفيذ أو مشكلة تتطلب حلا ولديه نظام وقيم واتجاهات وإهتمامات ودوافع ورغبات وأهداف في تحقيق الأفضل ولديه مخزون من الخبرة والمعرفة ومصادر المعلومات وقدرات عقلية ومهارات تفكير محددة. (الزغلول والزغلول، 2004، 316)

7-3-بيئة القرار:

إن عملية اتخاذ القرار الدراسي لا يمكن فهمها إلا في إطار المناخ والسياق العام الذي يتخذ فيه القرار، ونعني بها الظروف والأوضاع التي أحاطت بعملية اتخاذ القرار الدراسي من بدايتها إلى نهايتها، فلا تقتصر بيئة القرار على المدرسة بل كل ما يحيط بها، فأحيانا تكون هذه الظروف المحيطة معينة ومساندة لاتخاذ قرار دراسي مدروس وفعال، وأحيانا تكون معيقة ومعرقلة للقرار الدراسي. (بن غديفة، 2014، 67)

7-4- تعدد البدائل:

فالبديل هو الحل الذي يتم اختياره لحل المشكلة أو تحقيق الهدف، وهو ما يشترط ضمنيا وجود بدلين متميزين على الأقل يتم المفاضلة بينهما، ويعتبر هذا العنصر جوهر عملية اتخاذ القرار، إذ بدون وجود بدائل فلن يكون هناك إختيار.

وهذا يعني أن تكون هذه البدائل متميزة بمعنى أن تؤدي إلى نتائج مختلفة. فعدم توفر هذا العنصر لا يفتح مجالا للتفكير في اتخاذ القرار مادامت البدائل غير متوفرة.

7-5-التنبؤ:

هو كل ما يتعلق بتقدير ما سيحدث في المستقبل في حالة اتخاذ قرار معين، ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع المستقبل واتجاهاته والمتغيرات المحتملة وانعكاساتها.

(تروزلت وبنين، 2018، 889- 898)

فالتنبؤ هو شئ أساسي لمتخذ القرار يساعده على معرفة ما سوف يحدث في المستقبل،كما يساعده على إدارة أبعاد المشكلة التي يريد معالجتها. (برويس، 2015، 194)

فكل قرار يتخذ أثار ونتائج تعقبه، وتكون طبيعة هذه النتائج من طبيعة ونوع القرار المتخذ فإن كان القرار صائبا كانت النتائج جيدة وإيجابية إلى أصحابها، وتزيد خطورتها بزيادة أهمية القرار.

8- مراحل اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار هي السيرورة التي يحتفظ بموجبها الفرد بخيار من بين عدة خيارات لذلك تعتبر عملية عقلية مركبة تمر بعدة خطوات متتابعة قبل الوصول الى نتيجة محددة وقد اختلف المنظرون في هذا المجال حول عدد وطبيعة تلك المراحل، حيث يرى **هربرت سيمون** أن عملية اتخاذ القرار تمر بثلاثة مراحل هي:

- مرحلة البحث والاستطلاع: وهي عبارة عن بحث في البيئة، وفيها يتم اكتشاف ضرورة الحاجة الى اتخاذ القرار.
- مرحلة التصميم: وفيها يتم البحث عن البدائل المختلفة.
- مرحلة الاختيار: وفيها يتم اختيار أفضل البدائل المعروضة والتطبيق لهذا البديل.

(بن غذيفة، 2014، 74)

في حين يؤكد **نيومان ووارين** أن عملية اتخاذ القرار تتطلب أربع خطوات هي: التشخيص البحث، العرض، الاختيار.

أما **شريل** فيذهب إلى أن اتخاذ القرار يمر بخمس مراحل تتمثل في تشخيص المشكلة، جمع البيانات والمعلومات، تحديد البدائل المتاحة وتقويمها، اختيار البديل المناسب، ومتابعة القرار وتقويمه. (تروزلت وبنين، 2018، 900)

وإذا أمعنا النظر في وجهات النظر المختلفة التي حاولت تحديد مراحلة اتخاذ القرار، نجد أن الأمر لا يتعدى الاختلاف الشكلي أكثر منه اختلافا موضوعيا بمعنى أنه ومن خلال محاولة المهتمين– بهذه المسألة – شرح خطوة معينة نجدها تحتوي ضمنيا على خطوات فرعية تم ذكرها كخطوة أساسية بالنسبة لنموذج آخر.

وعلى ضوء التقسيمات السابقة التي تراوحت بين التفصيل والإجمال يمكن القول أن اتخاذ القرار الدراسي يتضمن أربع مراحل أساسية هي على النحو التالي:

8-1-مرحلة التشخيص والتخطيط:

يعد تشخيص المشكلة أمرا ضروريا من أجل توضيح الأبعاد الرئيسية للموضوعية والوقوف على أسبابه، ويهيء التشخيص للبحث عن بدائل الحل، إذ يدرك الفرد بأن هناك حاجة لاتخاذ القرار، ويعمل على تطوير استراتيجيات للوصول إلى الأهداف التي سطرها سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى.

ويتطلب التخطيط تحديد الأهداف العامة والأهداف الفرعية بدقة، وكذا تحديد الوسائل المناسبة المعينة على تحقيق تلك الأهداف، كما يتطلب تطوير فعل المراقبة الذي يسمح بتأكيد الخطة المتبعة أو تعديلها.

8-2-مرحلة التعرف والاستكشاف:

تعتبر المعلومات جزء لا يتجزأ من الفعل التربوي، حيث تسمح بالارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، ذلك أن المعلومة لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته. (تروزلت وبنين، 2018 ،101)

وعلى هذا الأساس يتوقف الاختيار الدراسي الصحيح وقدرة التلاميذ على اتخاذ القرار الدراسي على مدى ما يعرفه عن نفسه وعن محيطه المدرسي والمهني، ذلك أن المعلومات ليست ضرورية لتوضيح موقف الاختيار وظروفه فحسب، لكنها ذات أهمية قصوى في توسيع قاعدة البدائل وتقييم كل بديل.

فالتلميذ إذا تعرف على قدراته وميوله الحقيقية، وكذا نمط شخصيته ومميزاتها وحدود إمكاناته الجسمية والصحية يساعده على اكتشاف ذاته وتمكينه من التوافق بينها وبين طموحاته ليستطيع اتخاذ القرار الملائم.

8-3-مرحلة التقييم والاختيار:

إن عملية اتخاذ القرار هي أساسا عملية عقلية واعية تتطلب امعان الفكر والمنطق، إذ أن التفكير السليم يساعد الفرد على استعراض كافة البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب من بينهما وهو ما يتطلب تقويما مبكرا لتلك البدائل والنظر في ايجابيات وسلبيات كل منها، ثم إجراء مقارنة بين النتائج المتوقعة لكل بديل من ناحية، وبين الأهداف المطلوبة تحقيقها من ناحيةأخرى، ثم استبعاد جميع البدائل والاستقرار على حل واحد فقط.

(السواط، 2008، 83)

8-4-مرحلة التنفيذ والمتابعة:

وتعتبر المرحلة الأخيرة، وهي ثمرة عملية اتخاذ القرار، حيث يتم تنفيذ القرار ومتابعته ومراقبة نتائجه، إذ لا جدوى من القرارات مهما كانت قيمتها إذا لم يتم تنفيذها، وهو ما يتطلب من متخذ القرار التحرر من كافة الصراعات الداخلية والضغوط الخارجية وتنفيذ القرار بكل ثقة واستقلالية. (تروزلت وبنين، 2008، 902)

وفيما يلي نموذج تخطيطي لسيرورة اتخاذ القرار الدراسي.

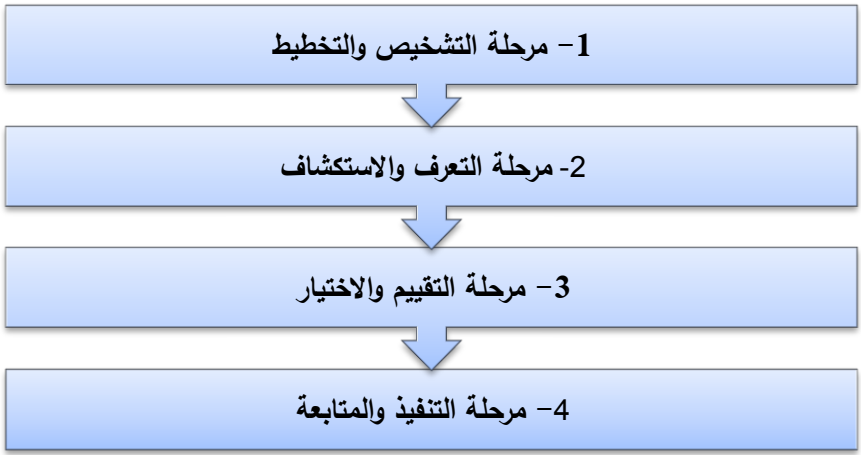

شكل(01): مراحل اتخاذ القرار الدراسي

ويتضح جليا مما سبق أن الخطوة الأولى في اتخاذ قرار دراسي تبدأ عندما يدرك التلميذ أنه بحاجة إلى اتخاذ قرار ويستعد للتفكير في الموضوع بشكل عقلاني محددا القرار الذي يريد اتخاذه مثل: ماهي الشعبة التي يرغب فيها؟

بعدها يقوم التلميذ بجمع المعلومات الدقيقة والمناسبة فيها يتصل بالشعب الدراسية والآفاق المستقبلية التي يفتحها، بالإضافة الى التعرف على ذاته، وبعد ذلك يقوم بالمطابقة بين الشعب المختلفة ومتطلباتها وحاجاتها وبين الأهداف الشخصية والميول والقدرات والإمكانات، ومن ثم اختيار أنسب التخصصات واستبعاد غيرها، وفي الأخير يقوم التلميذ بتنفيذ قراره من خلال التصريح بالرغبة في الشعبة التي قرر اختيارها ضمن المرتبة الأولى في بطاقة الرغبات بكل ثقة واستقلالية متحررا من كل العوامل المؤثرة سلبا على قراره.

9- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

تتأثر سيرورة اتخاذ القرار بعدة متغيرات وعوامل وقد يكون هذا التأثير سالبا فيعرقل سير العملية ويصعبها، وقد يكون إيجابيا فيسهل عملية اتخاذ القرار الرشيد، وتنوعت هذه العوامل بين عوامل شخصية وعوامل أسرية، بالإضافة إلى عوامل مدرسية وغيرهامن العوامل الأخرى. ومن العوامل نذكر مايلي:

9-1-العوامل الشخصية:

وهي العوامل المتعلقة بالفرد وخصائصه العقلية وجوانب شخصيته النفسية بالإضافة إلى عامل السن والجنس،ولقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة الخصائص النفسية كعوامل مؤثرة على اتخاذ القرار، وذلك لأن هذه العوامل لها بصمتها على مستقبل الفرد الدراسي والمهني وعلى حياته بشكل عام، ولا شك أن هذه العوامل تنبع من الفرد نفسه ولكنها ليست و ليدة اللحظة بل أنها نتائج تفاعلات منذ مراحل طفولته الأولى.

(شكور، 1997، 63)

فالطفل من اليوم الأول من ولادته تتشكل ملامح شخصيته، وذلك حسب أساس الجو الأسري والعاطفي الذي يعيشه الطفل، فالمنزل الذي تغمره المحبة لا شك أنه يحتضن أطفالا ينعمون بالأمن النفسي، وتنبثق منه شخصيات قادرة على صنع مستقبل أفضل، وبناء طموحات لا حدود لها. (السواط، 2008، 11)

كما يشير **الصباغ** (1980) إلى أن بعض القرارت تتأثر بالظروف الشخصية لمتخذي القرارات،لهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة ادراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم، مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة. (الزهراني، 1431، 45)

الصحة النفسية:

إن الصحة النفسية للفرد تعد عاملا مؤثرا وهاما في قراراته، إذ يميل الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية إلى اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة، في حين يميل الفرد الذي يعاني من سوء التكيف النفسي إلى اتخاذ قرارات يشوبها النقص والخلل والخطأ، إضافة إلى ذلك التردد في اتخاذ القرارات الذي يعد أحد أعراض الضغوط النفسية فبعض التلاميذ عندما يفكرون باتخاذ قرار ما، فإنهم يخافون ويتولد لديهم بعض القلق والخوف نتيجة الخشية من نتائج هذا القرار أو الاختيار السيء. (مزيان، 2006، 6)

فالتلاميذ أصحاب الشخصية المترددة يترددون في جميع الأمور و القرارات وبما في ذلك قرار الإلتحاق بشعبة دراسية معينة، ويتكون التردد العام لدى التلاميذ نتيجة بعض الأساليب التربوية الخاطئة كالقسوة المفرطة أو الحماية الزائدة، حيث يقرر الآباء نيابة عن أبناءهم ولا يتيحون لهم فرصة للتعبير عن شخصياتهم واختيار ما يناسبهم فيعجز الأبناء عن مواجهة التحديات واتخاذ القرارات بفعل وجود العوامل النفسية كالخوف والرهاب، وضعف الثقة بالنفس، لذلك فالصحة النفسية تعتبر أحد المحددات الهامة لقدرة الفرد على اتخاذ قرارات معقولة وقدرته على المخاطرة وتحمل مسؤولية قراراته. (تروزلت وبنين، 2018، 904)

الذكاء والقدرات:

إن الذكاء والقدرة عاملان مهما في تحديد اختيار المجال التعليمي والمهني للتلميذ ويمكننا التنبؤ بنجاح التلميذ متى ما تم أخذ هذين العاملين في الحسبان عند اتخاذ القرار الدراسي والمهني من قبل التلميذ المتمدرس في المتوسطة. (ثعلب، 2011، 39)

وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرقا بين تحصيل الفرد للمعارف وبين مستوى ذكائه العام الذي يعتبر الكفاءة الذهنية العامة والذي ينعكس في القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار بين البدائل على مواجهة المواقف.

الميول والاتجاهات:

تعد الميول والاتجاهات من أهم المؤثرات على اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ، ويتضح ذلك في أن التلميذ يميل نحو تخصص علمي أو أدبي بالرغم من أن قدراته لا تؤهله لذلك.

عامل الجنس:

يلعب الجنس دورا هاما في التأثير على قرار التلميذ الدراسي واختيار تخصصه، حيث نجد أن التكوين الجسمي والعضلي للذكر يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قرارات

كل منهما، فنجد أن كل منهما اهتمامات تتناسب مع تكوينه، فقد توصل larcebeau(1978) إلى أن الرجال يميلون أكثر إلى اختيار النشاطات الرياضية والعلمية والتقنية عكس النساء اللاتي يملن أكثر إلى اختيار النشاطات الاجتماعية أو الانسانية وتتماشى هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها Descombes (1971) من خلال تطبيق اختبار "كودر" اذ وجد الذكور أكثر ميلا للميكانيكية والعلمية، أما الإناث فيملن أكثر إلى الخدمات الاجتماعية والأعمال المكتسبة. (تروزلت، 2008، 40)

كما أثبتت الكثير من الدراسات المختلفة أن الشعوب العربية لزالت تعطي الذكور مكانة اجتماعية تفوق الإناث، وأن الأسرة قد تستمر في الانجاب رغم كثرة عدد الأولاد، حتى تستطيع انجاب ذكر، وأن اتخاذ القرارات والسلطة بمعناها القائم في يد الرجل، وما المرأة إلا منفذ لهذه القرارات. (بن غذيفة، 2014، 96)

بالإضافة إلى دراسة **هشام** مثابة التي أجراها على مستوى جامعات الوطن العربي توصل فيها إلى أن ثمة فروع في الجامعات العربية لا مجال للفتاة فيها، فإن دخلتها فإن الحالة شاذة تستدعي الاستغراب وأحيانا الاستهجان. (مشري، 2002، 118)

يؤكد هذا الطرح نسب الإناث في بعض التخصصات دون أخرى، حيث يلقى إختيار الإناث شعبة تتميز بطابع أدبي وإجتماعي استحسانا وقبولا من طرف الأهل ومن طرف المجتمع المحلي عموما على اعتبار أنه يتلاءم مع طبيعتها، يضاف إلى ذلك النظرة المنحازة للذكور على حساب الإناث، فتجد الأنثى نفسها أمام وضعية صعبة للاختيار واتخاذ القرار نتيجة لجنسها. (مشري، 2012، 112 – 113)

عامل السن:

يعتبر بعض الباحثين أن السن له إرتباط واضح بدرجة الاستعداد والقدرة على اتخاذ القرار، إذ لا بد من أن يكون الفرد ناضجا حتى يكون قادرا على اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية، فالأفراد الأكبر سنا يتميزون بالترتيب، فهم أكثر خبرة حيث تساعدهم خبرتهم على اتخاذ القرار الصائب ذلك أنهم عاشوا مواقف عديدة تعلموا منها الحكمة، وطرق المواجهة وكيفية التعامل مع المشاكل الخاصة تلك عاهدوها خلال مراحل حياتهم المختلفة.

(بن غديفة، 2014، 97)

9-2-العوامل الأسرية:

تعد الأسرة أهم مؤسسة مجتمعية، فهي المكان الطبيعي لتربية الأطفال وتزويدهم بالعوامل النفسية والثقافية اللازمة لنموهم وحياتهم.

وبناء عليه نجد الأسرة تعلب دورا كبيرا في التأثير على اختيارات الأفراد وتصوراتهم الدراسية والمهنية، حيث تحدد هذه العوامل (مثل نمط التربية، طموح الأهل، مهنة الأب....إلخ) مجالا للاختيار قد يضيق حرية الأبناء في هذا الإختيار الدراسي والمهني منذ مراحل عمرهم المبكرة، خاصة إذا تعارضت متطلبات هذه المجالات مع ما يتميز به الفرد من قدرات وإمكانيات. (مشري، 2002، 115)

وهذا ما أكدته دراسة أجراها **علوي** (1987) حيث أكدت نتائجها على أن الأب والأم أو كليهما قد يدفعان الابن إلى اختيار تخصص تعليمي لا يرغبه وليس لديه استعداد ذهني له. وكما توجد دراسات تؤكد على أن الأسرة تتدخل في اختصاص الطالبات أكثر من التدخل في اختصاص الطلاب، ومن هذه الدراسات دراسة "**خيري**" (1991) والتي أكدت على دور الأسرة حيث توصلت إلى أن للأسرة سلطة لا زالت قوية رغم وجود بعض الاستقلالية لدى الشباب وخاصة على الإناث قد تكون أكثر وقعا وأثرا. (السواط، 2008، 108)

وبناء عليه فتدخل الأهل في قرارات الأبناء سواء بهدف السيطرة أو التعويض، فكثيرا ما يختار التلميذ فرعا دراسيا أو مهنة نزولا عند رغبة والديه، حيث يطلب من الابن شغل وظيفة الأب لاعتبارات وتقاليد أسرية، أو يختار الوالد لابنه فرعا دراسيا أو مهنة ما لأنه هو لم يستطيع الالتحاق بها، أي يحاول التعويض من خلال ابنه ما لم يستطع هو نفسه تحقيقه وفي حالات أخرى يكون التأثير تسلطيا فيقرر بعض الآباء عوض عن أبناءهم المسار الدراسي ويجبرونهم على الالتحاق به. (مشري،2012، 111)

فتدخل الأباء قد يكون ذا فائدة عندما يوجهونا الأبناء الوجهة الصحيحة التي تتفق مع إستعداداته وإمكانياته وترضي ميوله، وقد يكون ضارا إذا وقفوا ضد رغبة الأبناء في إختيار نوع الدراسة والتدريب الذي يعده لمهنة يرغب فيها، فالأبوان الناجحان في حياتهم يرغبان في أن يسلك ابنهما نفس الطريق. (وجيه، 1981، 121- 122)

9-3-عوامل مدرسية:

- التحصيل الدراسي:

إن لمستوى التحصيل الدراسي دور هام في قرار التلميذ التعليمي والمهني، ويظهر ذلك في اعتماد المؤسسات التعليمية النسب المئوية لدرجات التلاميذ في عملية القبول رغم سلبية هذه الطريقة، حيث إنها لا تعد مؤشرا صادقا يمكن التنبؤ بمستقبل ناجح للتلميذ.

ويشير **جريو** (1990، 146) إلى أن من عيوب هذه الطريقة قبول التلاميذ في تخصصات لا يرغبونها وإنما قادتهم مجاميع درجاتهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى إخفاقهم في هذه التخصصات فيما بعد.

فقد بينت دراسة krumboltz أن الأفراد يميلون إلى اختيار المجالات التي تلقوا فيها تعزيزات إيجابية نتيجة لتحقيقهم لبعض الانجازات فيها، فالتلميذ الذي حقق نتائج جيدة في المرحلة المتوسطة في مادة العلوم الطبيعية فإنه يميل إلى اختيار الشعب العلمية في المرحلة الثانوية، وهذا راجع إلى إكتساب صورة حول ذاته على أن لديه مؤهلات في تلك المادة يضمن على أساسها النجاح في شعبة ترتكز على مادة العلوم الطبيعية.

(مشري،2002، 119)

الهيئة التدريسية :

تؤثر أراء الهيئة التدريسية على اختيار التلاميذ لتخصص معين دون آخر، حيث أوضحت إحدى الدراسات التي تمت على طلبة إحدى الجامعات أن 39% من اختيار الطلبة لفروع المختلفة قد تمت بإرشاد من الهيئة، وهذه أعلى نسبة للقرارات التي اتخذها الطلاب من اختيارات أخرى منها من حيث التأثيرات، كما أشارت دراسات أخرى إلى دور المدرسين في اختيارات تلاميذهم من خلال المرحلة الأساسية. (الزهراني،2008 ،29)

جماعة الرفاق:

إن للأقران والأصدقاء الدور الكبير والواضح في اتخذ القرار الدراسي لدى التلميذ ،وذلك من باب استمرارية السلوك التعلقي. (الزهراني،2008 ،28)

فجماعة الرفاق تؤثر تأثيرا كبيرا في رسم المعالم المستقبلية للتلميذ الذي يعطي لها الولاء ويعتبرها أفضل من أسرته.

في هذا الصدد يقول **جلال** "إن أثر هذه الجماعات على الطفل كبير حيث تتحدد اتجاهاته وميوله وأوجه نشاطه معهم، في هذه الحالة يهمه إرضاء رأي الجماعة".

(جلال ، دت،218)

فكثيرا ما نجد بعض التلاميذ ينتقلون من قسم إلى آخر نتيجة تأثير زملائهم عليهم، فهم مصدر الجاذبية لزملائهم.

وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه **العنقري**(1411ه) في دراسته التي أشارت نتائجها إلى أن هناك فئة من الطلاب يختارون التخصص بناء على إقناع وإلحاح من زملائهم، وهناك فئة من الطلاب يختارون التخصص لأن فلانا اختار هذا التخصص. (السواط،2008 ،107)

التوجيه المدرسي:

يتفق معظم الباحثين على أن الخاصية الإجرائية للتوجيه المدرسي والمهني تترجم على أنها مجموعة من النشاطات تسمح للفرد باتخاذ القرارات التي تحدد تطوره المدرسي والمهني وتتمثل هذه النشاطات في:

الاعلام:

عمل الباحثون في مجال التوجيه على تطوير مفهوم الإعلام وإدراجه كوظيفة بيداغوجية أساسية في عمل المختصين في التوجيه، فالعملية الإعلامية لا تتوقف على تقديم معلومات بل يجب أن تساعد على إعطاء معنى للمعلومات المكتسبة وإدماجها في الخصائص الشخصية له.

التقييم:

إعطاء حكم تشخيصي حول المطابقة أو التوافق بين قدرات أو إمكانيات الفرد حول إختياراته.

المشورة:

إعطاء إقتراحات للأفراد إعتمادا على التجارب و المعلومات التي إكتسبها المختص من دراسته المهنية.

الإرشاد:

مساعدة الفرد على الكشف والتعبير عن أفكاره وإحساساته المتعلقة بوضعيته الحالية والإمكانيات المتاحه له.

تربية الاختيارات (بيداغوجية المشروع):

وضع برامج تربوية تسمح للمشاركين بتطوير قدراتهم والأدوات المعرفية اللازمة للاختيارات المهنية وتحديد الخطة المناسبة لتحقيقها.

التعيين:

مساعدة الفرد على الحصول على مركز العمل أو التكوين المناسب.

(مشري، 2002، 121)

يرى **كيلي** أن التوجيه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة أو الشعبة التي توافق ميوله واستعدادته وذلك لضمان نجاحه الدراسي. فالمراهق في حاجة لتنمية إمكاناته وقدراته لتحديد مساره الدراسي. (علاقي، 1498، 64)

ونظرا لأن عملية اتخاذ القرار تعتمد على نطاق واسع على نوعية وكمية المعلومات المتوفرة لدى متخذ القرار، يكتسي الاعلام المدرسي أهمية كبيرة في مساعدة التلميذ على اتخاذ قرار دراسي ملائم ومدروس، فالمعلومات المتوفرة ونوعيتها تؤهل متخذ القرار إلى اتخاذ القرارات صائبة، فكل قرار صائب يتوقف على دقة المعلومات وفعاليتها. (برويس، 2015، 184)

فالاعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، وهو يهدف إلى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ في تحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية.حيث يعرف **أبو سمرة و محمد** (2010) الاعلام المدرسي بأنه نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ معلومات عن المسار الدراسي والمحيط الاجتماعي والإقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هو موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض انضاج شخصيته ومواقفه لتمكنه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

(مرسي، 1995، 195)

لذا يعتبر الاعلام المدرسي وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختيارات دراسية ومهنية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ قراراته المتعلقة بمستقبله الدراسي والمهني فهو يسمح باكتشاف قدراته و التعبير عن إرادته بكل حرية، و تحديد مساره الدراسي بما يسمح بتوافقه مع قدراته الحقيقية. فنقص المعلومات أو عدم دقتها أو تضاربها أو الحصول عليها من مصادر ثانوية في بعض الأحيان تجعل التلميذ مترددا في اتخاذ القرار، وتحول دون قدرته على الاختيار والالتحاق بشعبة دراسية معينة.

فجهل التلميذ بقدراته وميوله الحقيقية، أو جهله بعالم المهن والتخصصات الدراسية المختلفة يؤدي إلى تشتت ذهنه وتفكيره حول مايريد تحقيقه بالضبط و أي المسارات أفضل بالنسبة إليه، فيتخبط في اختيارته ويندفع إلى أول فكرة أو رأي يعرض عليه، ثم لا يلبث أن يتراجع عند أبسط صعوبة يواجهها، أو عند اكتشافه لحقائق كان يجهلها.

(تروزلت وبنين، 2018، 904)

وكما يواجه التلاميذ صعوبات تتعلق بالتعرف على أنفسهم من حيث القدرات والميول واستكشاف محيطهم الدراسي والمهني، ويتفق ذلك مع معظم التقارير والدراسات على مستوى الجزائر التي تؤكد النقص الواضح في مساعدة التلميذ على اختيار ملائم مدروس، حيث أشار المتلقي الوطني لمديري مراكز التوجيه أن عملية الاعلام كما سارية حاليا غير مستمرة،حيث تجرى على مستوى مراحل معينة وفي فترات محددة كما أنها ترتكز أساسا على إجراءات القبول والتوجيه وتقديم شروط الالتحاق بالتكوينات والدراسات المتوفرة.

(مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ،1996)

كما تجمع أغلب الدراسات التي أجريت حول واقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية الجزائرية منها دراسة **لوكيا وفنطازي** (2009) ودراسة **قرساس وشحام** (2009) أن مستشار التوجيه يعتمد أكثر على خدمات الإرشاد الجماعي بعيدا عن خدمات الإرشاد الفردي، لأسباب عديدة منها كثرة أعداد التلاميذ، وتعدد مهام المستشار وضعف تكوينه، وأن تلك الخدمات لا تزال تقدم بطرق تقليدية تفتقر إلى معلومات ثرية ومتجددة كما أنها تعتمد على أساليب غير موضوعية للكشف عن قدرات التلاميذ وميولاتهم.

(تروزلت وبنين، 2018، 904)

9-4-العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية دورا فعالا في قرار التلميذ الدراسي، فالفرد ابن مجتمعه فهو اجتماعي بطبعه، حيث يتدخل المجتمع في عملية اتخاذ القرار من خلال القوالب الاجتماعية السائدة التي تعطي الأفضلية لبعض الشعب، والتي بدورها توصل إلى فروع ودراسات تسمح لطلابها بممارسة مهن ووظائف ذات صيت اجتماعي، كمهنة الطب والهندسة، المحاماة، الصحافة. (عجرود، 2007، 40)

كما يؤثر المستوى الاقتصادي على قرار التلميذ الدراسي ويلقي بظلاله عليه، ويرتبط هذا التأثير بجوانب متعدد منها ما يتعلق خاصة بتكاليف عدد سنوات الدراسة (وسائل الدراسة: كتب، مراجع، أدوات مدرسية مختلفة، النقل، الإطعام، الإقامة.....إلخ) والمرتبطة بنوع التخصص في حد ذاته، الذي يعتبر مكلف للطلبة من مستويات منخفضة، وهذا ما يدفعهم إلى اختيار تخصصات واتخاذ قرار دراسي يؤهلهم للحصول على مهن في أقصر وقت ممكن لتأمين معيشتهم ومعيشة عائلاتهم، بينما يميل أبناء المستويات المرتفعة إلى تخصصات تتطلب أطول سنوات للدراسة نظرا لتوفر التسهيلات المادية لمواصلة الدراسة، وتدفعهم الرغبة في الحفاظ على مستوياتهم الاجتماعية المرفوقة بالالتحاق بمهن لها مركز اجتماعي معتبر. (مشري، 2002، 115)

في ظل العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار الدراسي للتلميذ تزددا أهمية التدخلات البيداغوجية لمختصي التوجيه خصوصا لأن هناك العديد من العوامل تمارس ضغطها على التلاميذ كتجاربهم الشخصية وتأثيرات العالم الخارجي التي تمارس ضغطها فتعوقهم على صياغة اختيارات مدروسة في اطار مشروع مستقبلي، فهولاء التلاميذ يحتاجون إلى المزيد من الخدمات التوجيهية والإرشادية لمساعدتهم على تجاوز موقف الاختيار وتمكنهم من اتخاذ القرار الدراسي الملائم وبناء مشاريعهم المستقبلية.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل تناول اتخاذ القرار الدراسي من حيث المفهوم والتفريق ببعض المفاهيم المتصلة به وكما تطرقنا لبعض النظريات المفسرة لاتخاذ القرار ومقومات القدرة على اتخاذ القرار وكذلك أنواع وأساليب وعناصر اتخاذ القرار، واختتمنا بمراحل اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه.

ومنه تتضح الأهمية البالغة لاتخاذ القرار الدراسي في مستقبل التلميذ، وهو ليس بالأمر السهل أو الهين لعدة اعتبارات وعوامل قد تعيق قدرة التلميذ في اتخاذ قرار دراسي عقلاني وواقعي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، سيتم في هذا الفصل تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من أجل معالجة فرضيات الدراسة، كما أنها تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، فهي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي. وفي هذا الصدد سيتم التطرق إلى المنهج المتبع وكذا حدود الدراسة وعينة الدراسة ثم التعرف على الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المعتمدة التي تم اتباعها في هذه الدراسة.

1- المنهج المتبع:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب والكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة للوصول إلى نتائج عملية وموضوعية تمكنه من الاجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث.

(حامد، 2003، 119)

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم، فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي للكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، والمقارن لمعالجة الفرضية الثانية والثالثة.

2- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: ينتمي مجتمع الدراسة الحالية إلى بعض متوسطات بلدية الوادى ويتمثل في متوسطة باهي علي ومتوسطة زوبيدي عبد القادر ومتوسطة محمود شريفي.
- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2018 وذلك في الفترة الممتدة بين شهري مارس وأفريل.

3- مجتمع الدراسة:

يرى "العساف" أن المجتمع الأصلي للدراسة هو كل مايمكن أن نعمم عليه نتائج البحث سواء كان أفرادا أو كتبا أو مدارسا. (العساف، 1995، 91)

حيث يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 411 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الرابعة متوسط موزعين على ثلاثة متوسطات ببلدية الوادى.

جدول (01): نسب وعدد التلاميذ في كل متوسطة

المتوسطة	الذكور				الإناث				المجموع					
	معيـــد		غير معيـــد		معيـــد		غير معيـــد		معيـــد		غير معيـــد		مج كلي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	مج	%	مج	%	مج	%
باهي علي	15	25 %	44	74 %	16	20 %	64	80 %	31	22 %	108	78 %	139	100 %
زوبيدي عبد القادر	13	20 %	53	80 %	10	15 %	58	85 %	23	17 %	111	83 %	134	100 %
محمود شريفي	13	21 %	50	79 %	07	9 %	68	91 %	20	14 %	118	85 %	138	100 %
المجموع	41	22 %	147	78 %	35	15 %	190	84 %	74	18 %	337	82 %	411	100 %

من خلال الجدول (01) نلاحظ أن مجتمع الدراسة يتكون من 411 تلميذ وتلميذة ،حيث أن عدد التلاميذ المعيددين بلغ 74 بنسبة 18%، كما نلاحظ أن عدد الذكور المعيدين يفوق عدد الإناث المعيدات، حيث نجد في متوسطة باهي علي أن عدد الذكور بلغ 15 بنسبة 25 %مقابل عدد الإناث 16 بنسبة 20%، أما بالنسبة لمتوسطة زوبيدي عبد القادر فنجد عدد الذكور بلغ 13 بنسبة 20% مقابل عدد الإناث 10 بنسبة15%، أما بالنسبة لمتوسطة محمود شريفي فنجد عدد الذكور قدر بـ 13 أي بنسبة 21% مقابل عدد الإناث 07 أي بنسبة 9% ،أما بالنسبة للتلاميذ غير المعيدين فقد بلغ عددهم 377 بنسبة 82%، كما نلاحظ أن عدد الذكور غير المعيدين أقل من عدد الإناث غير المعيدات حيث بلغ عدد الذكور غير

المعيدين في متوسطة باهي علي 44، وفي متوسطة زوبيدي عبد القادر نجد عدد الذكور 53 ،أما متوسطة محمود شريفي فعدد الذكور غير المعيدين قدر بـ50 تلميذ.

4- عينة الدراسة:

4-1: عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الرابعة متوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لأداة الدراسة، وقد توزعت عينة الدراسة حسب الجدول التالي:

جدول(02): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

المتوسطة	الذكور	الاناث	المجموع
الأمير عبد القادر	10	5	15
أحمد التجاني	9	6	15
المجموع	15	15	30

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن العينة الإستطلاعية تكونت من 15 ذكر بنسبة 50% و15 أنثى بنسبة 50% حيث نلاحظ أن عدد الأنثى يساوي عدد الذكور.

وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 3-4 مارس 2019

4-2: عينة الدراسة الأساسية:

تعد العينة حسب "أبو علام" (2004) جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيهم نفس خصائص ذلك المجتمع، حيث تتمثل عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولقد تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث يعتبر هذا الأسلوب أحد أساليب الاختيار حيث يتم الاختيار العشوائي وفق شروط محددة لا وفق الصدفة، بحيث يكون لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فرصة مكافئة لأي فرد آخر في أن يتم اختياره دون تحيز من الباحث. (ملحم، 2002، 249)

والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

جدول(03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

المتوسطة	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	المجموع	النسبة
باهي علي	15	%21	45	%50	60	%37
زوبيدي عبد القادر	25	%36	20	%22	45	%28
محمود شريفي	30	%43	25	%28	55	%34
المجموع	70	%100	90	%100	160	%100

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن عدد الذكور يقل عن عدد الإناث بالنسبة لعينة الدراسة ككل، حيث نجد عدد الذكور بلغ 70 بنسبة 44%، وعدد الإناث بلغ 90 بنسبة56% ، أما بالنسبة لكل متوسطة فنجد متوسطة باهي علي يلاحظ أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث، حيث نجد عدد الذكور 15 وعدد الإناث 45، أما متوسطة زوبيدي عبد القادر نجد عدد الذكور أكثر عن عدد الإناث ،حيث قدر عدد الذكور ب 25 وعدد الإناث قدرب20، أما فيما يخص متوسطة محمود شريفي نجد عدد الذكور يفوق عدد الاناث، حيث أن عدد الإناث 25 وعدد الذكور 30.

جدول(04): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير إعادة السنة.

المتوسطة	معيـــــــد		غير معيـــــــد		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	المجموع	النسبة
باهي علي	10	%34	45	%34	55	%34
زوبيدي عبد القادر	10	%34	55	%42	65	%41
محمود شريفي	09	%31	31	%24	40	%25
المجموع	29	%100	131	%100	160	%100

من خلال ملاحظة الجدول (04) تبين أن عدد التلاميذ المعيدين أقل بكثير من عدد التلاميذ غير المعيدين، حيث بلغ عدد التلاميذ غير المعيدين 131 بنسبة 82% في حين بلغ عدد التلاميذ المعيدين 29 بنسبة 18%،كما يلاحظ أن التلاميذ المعيدين في متوسطة باهي علي ومتوسطة زربيدي عبد القادر قدر بـ 10 تلاميذ أما متوسطة محمود شريفي نجد09 تلاميذ معيدين، وأمابالنسبة لعدد التلاميذ غير المعيدين فقد بلغ 45 تلميذ في متوسطة باهي علي بنسبة 34% أما متوسطة زوبيدي عبد القادر فنجد 55 تلميذ غير معيد أي بنسبة 42% بينما نجد متوسطة محمود شريفي عدد التلاميذ غير المعيدين هو 31 تلميذ أي بنسبة 24% .

5- أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في أي بحث علمي، فالباحث يعتمد عليها في جمع المعلومات وحقائق الظاهرة محل الدراسة، ويتم اختيارها وفق طبيعة الموضوع.

ونظرا لطبيعة الموضوع في هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

5-1 -مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي:

تم الاعتماد على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني "للبلوشي" (2009) حيث قامت بإعادة صياغة مصطلحات فقرات المقياس الأصلي للقدرة على اتخاذ القرار المهني لكرايتس الصورة (ب 1) المتكون من (50) فقرة حتى يتناسب مع البيئة العمانية حيث بلغ عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (46) فقرة. (انظر الملحق رقم 1)

(العزيزي، 2011، 82)

ونظرا لتعذر على الباحثة الحصول على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي بما يتناسب مع طبيعة دراستها فقد قامت باستبدال ألفاظ فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني ليقيس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي. (انظر الملحق رقم 2)

5-2-مفتاح التصحيح:

يتم الاجابة على فقرات المقياس عن طريق اختيار الاجابة التي تمثل المفحوص بـ(نعم) أو (لا)، حيث تعطى كل إجابة بـ (لا) درجة واحدة (1) وكل إجابة بـ (نعم) صفر (0)، إلا البنود (12، 22، 26، 27، 41، 44) فإن الاجابة (نعم) تعطى لها درجة واحدة (01) كما أن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها التلميذ هي (46) وأدنى درجة هي (0).

(العزيزي، 2011، 82)

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي للوقوف على مدى صلاحية الأداة للدراسة من خلال حساب صدقها وثباتها.

6-1:صدق المقياس:

قامت "البلوشي" (2009) من التأكد من صدق الأداة بعرضها على (13) محكما من أساتذة علم النفس والارشاد النفسي والإدارة التربوية في جامعات مختلفة بالسلطنة.

(العزيزي، 2011، 83)

كما تم في الدراسة الحالية تقدير الصدق عن طريق الصدق التمييزي حيث يستخدم في هذه الطريقة حساب صدق الاختبار من خلال قدرته على التمييز بين مجموعتين متناقضتين.

حيث قامت الباحثة بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 8 أفراد وأخرى دنيا تكونت من 8 أفراد والعدد 8 يمثل 27% من العينة الاستطلاعية بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(05): قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	8	143.89	4.70	13.02	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	8	114.00	5.02		

من خلال الجدول رقم(05) يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة قدرت ب13.02وهي قيمة دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي .

6-2: ثبات المقياس:

قامت "البلوشي" (2009) بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) حيث قدر معامل الثبات بـ (0.80) وتعد هذه القيمة مؤشرا مرتفعا على ثبات المقياس. (العزيزي، 2011، 83)

أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول(06): **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس باستعمال معادلة سبيرمان براون**

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	46	0.80

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الثبات قدرت ب (0.80) وهي قيمة ثبات عالية.

7- الأساليب الإحصائية:

إعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss حيث تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية:

المتوسط الحسابي:

وذلك لمعرفة ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

اختبار "ت" لدلالة الفروق:

يستخدم اختبار "ت" في دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة من الأفراد.

وقد استخدم للكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي، وكذلك الفروق تبعا لمتغير إعادة السنة(معيد/ غير معيد) في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن، وكما تم التعرف على حدود هذه الدراسة وتم تحديد المجتمع الأصلي لها، وكما تم تحديد نوع العينة وعددها وخصائصها، وفيما بعد تناولنا أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وحددت الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الدراسة واقتراحاتها

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل حلقة ربط بين ما عالجته الدراسة ميدانيا وما تم تناوله في الجانب النظري فيما يخص طبيعة المتغيرات المدروسة حاليا، حيث سوف يتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها عن طريق المعالجة الاحصائية لدرجات التلاميذ على المقياس المستخدم في الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على :نتوقع وجود مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي:

جدول(07): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي

المتغير	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
القدرة على اتخاذ القرار الدراسي	160	22.12	6.79	23

من خلال الجدول (07) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ(22.12) بإنحراف معياري قدره(6.79)، ومن هنا يتضح أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي الذي قدر بـ (23) وهذا يدل على أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك إلى عامل التردد الذي يعد أحد أعراض الضغوط النفسية، فبعض التلاميذ عندما يفكرون باتخاذ قرار ما، فإنهم يخافون ويتولد لديهم بعض القلق والخوف نتيجة الخشية من نتائج هذا القرار أو الاختيار السيء. (مزيان، 2006، 6)

فالتلاميذ أصحاب الشخصية المترددة يترددون في جميع الأمور والقرارات وبما في ذلك قرار الإلتحاق بشعبة دراسية معينة، ويتكون التردد العام لدى التلاميذ نتيجة بعض الأساليب التربوية الخاطئة كالقسوة المفرطة أو الحماية الزائدة، فيتولد لديهم الخوف وعدم الثقة بالنفس وعدم الاستقلالية واللاعقلانية في اتخاذ القرار الدراسي.

وقد يرجع انخفاض مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي إلى أن هؤلاء التلاميذ لديهم غموض في مشروعهم الدراسي والمهني وهذا ما أثبتته دراسة "بوسنة و زملاءه" على عينة تفوق 3000 شاب جزائري من مختلف مناطق الوطن، توصل من خلالها إلى أن هؤلاء الشباب يعانون من ضبابية نحو مستقبلهم واختيارتهم الدراسية والمهنية التي تمثل اختيارات آنية لا تندرج ضمن مشاريع مهنية ناضجة. (بوسنة، 1998، 175)

حيث أن التلاميذ الذين لا يعتمدون على مشاريع مدروسة تأخذ بعين الاعتبار من البداية إمكانيات الفرد وتربية اختياراته وميولاته حسب قدراته، قد يجعل التلاميذ يختارون تخصصات بعيدة عن الواقعية وهذا ما أشار إليه "قيشار" في أن اختيارات المراهقين ترتكز بصفة متكررة على رغبات عامة بدلا من إرتكازها على مشاريع مدروسة فعلا.

(بلحسيني، 2002، 59)

كما قد يعود ذلك إلى جهل التلميذ بقدراته وميوله الحقيقية، أو جهله بعالم المهن والتخصصات الدراسية المختلفة فيؤدي إلى تشتت ذهنه وتفكيره حول مايريد تحقيقه بالضبط وأي المسارات أفضل بالنسبة إليه، فيتخبط في اختيارته ويندفع إلى أول فكرة أو رأي يعرض عليه، ثم لا يلبث أن يتراجع عند أبسط صعوبة يواجهها، أو عند اكتشافه لحقائق كان يجهلها. (تروزلت وبنين، 2018، 904)

وهذا يعود إلى نقص الاعلام المدرسي، حيث تعتبر المعلومات جزءً لا يتجزأ من الفعل التربوي، بالاضافة إلى كون عملية اتخاذ القرار الدراسي تعتمد على نطاق واسع على نوعية وكمية المعلومات المتوفرة لدى متخذ القرار، فالاعلام المدرسي يكتسي أهمية كبيرة في مساعدة التلميذ على اتخاذ قرار دراسي ملائم ومدروس، فالمعلومات المتوفرة ونوعيتها تؤهل متخذ القرار إلى اتخاذ القرارات صائبة، فكل قرار صائب يتوقف على دقة المعلومات وفعاليتها. (برويس، 2015، 184)

فالاعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ في تحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية.حيث يعرف أبو سمرة و محمد (2010) الاعلام المدرسي بأنه نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ معلومات عن المسار الدراسي والمحيط الاجتماعي والإقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هو موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض انضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

(مرسي، 1995، 195)

لذا يعتبر الاعلام المدرسي وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختيارات دراسية ومهنية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ قراراته المتعلقة بمستقبله الدراسي والمهني فهو يسمح باكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية، و تحديد مساره الدراسي بما يسمح بتوافقه مع قدراته الحقيقية. فنقص المعلومات أو عدم دقتها أو تضاربها أو الحصول عليها من مصادر ثانوية في بعض الأحيان تجعل التلميذ مترددا في اتخاذ القرار، وتحول دون قدرته على الاختيار والالتحاق بشعبة دراسية معينة.

وعلى هذا الأساس يتوقف الاختيار الدراسي الصحيح وقدرة التلاميذ على اتخاذ القرار الدراسي على مدى ما يعرفه عن نفسه وعن محيطه المدرسي والمهني، ذلك أن المعلومات ليست ضرورية لتوضيح موقف الاختيار وظروفه فحسب، لكنها ذات أهمية قصوى في توسيع قاعدة البدائل وتقييم كل بديل. حيث أظهرت دراسة "بيرنس" (2001) أن تنمية القدرة على اتخاذ القرار القائم على المعلومات والمعرفة يساعد على اختيار التخصص المناسب والعمل المناسب أيضا، وبذلك ينمي قدرتهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس.

(الصادق و الحق، 2007، 207)

فالتلميذ إذا تعرف على قدراته وميوله الحقيقية، وكذا نمط شخصيته ومميزاتها وحدود إمكاناته الجسمية والصحية يساعده على اكتشاف ذاته وتمكينه من التوافق بينها وبين طموحاته ليستطيع اتخاذ القرار الملائم، ويتحرر من كل المؤثرات الخارجية الضاغطة.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "عودة" (2014) ودراسة "عبد الرزاق(2014) واتفقت مع دراسة "إبراهيم" (2004) ودراسة "المعيشي" (2001) .

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات فتحصلت الباحثة على النتائج المدونة في الجدول الموالي:

جدول (08): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الجنسين في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	70	21.97	5.98	0.80	0.251	158	غير دالة
الاناث	90	22.24	7.39				

تبين النتائج المسجلة في الجدول (08) أن المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ(21.97) بانحراف معياري قيمته (5.98) بينما المتوسط الحسابي للاناث قدر بـ(22.24) بانحراف معياري يساوي (7.39) وقدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ 0.25 وهي قيمة غير دالة. ومنه نرفض الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" ونقبل الفرضية الصفرية

التي تنص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط".

يمكن تفسير ذلك إلى أنه بالرغم من أن التكوين الجسمي والعضلي والاختلافات البيولوجية للذكر تختلف عن تكوين الأنثى إلا أن الذكور والإناث لم يختلفوا في انخفاض مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لأنهم يمرون بنفس المرحلة الانتقالية– من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي– وهي مرحلة جد حساسة في حياتهم كونها تترافق مع مرحلة المراهقة التي تتسم بتغيرات جسمية ونفسية قد تؤثر في قدرتهم على اتخاذ القرار الدراسي فمرحلة المراهقة لا تختلف عند كل من الذكور والإناث.

كما قد يعود عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار إلى أنهما تلقوا نفس الخدمات التوجيهية والحصص الاعلامية المبرمجة خلال السنة الدراسية.

بالإضافة إلى ضعف تغطية الاعلام المدرسي المقدم للجنسين والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تعريف التلاميذ بالفروع الدراسية والمنافذ المهنية المرتبطة باختياراتهم، حيث يعود سبب ضعف الاعلام إلى كثرة أعداد التلاميذ وتعدد مهام المستشار أو ضعف تكوينه وأن تلك الخدمات والحصص الاعلامية لا تزال تقدم بطرق تقليدية تفتقر غلى معلومات ثرية ومتجددة كما أنها تعتمد على أساليب غير موضوعية للكشف عن قدرات التلاميذ وميولاتهم.

(تروزلت و بنين، 2018، 904)

وكما يمكن تفسير ذلك إلى غياب الاستعلام الذاتي من كلا الجنسين أو نقص المعلومات أو عدم دقتها أو تضاربها أو الحصول عليها من مصادر ثانوية أو مصادر غير موثوقة تحول دون قدرتهم على اتخاذ القرار الدراسي

وهذا ما أكدته دراسة "بليسكا" و"بيرسون" (1998) التي توصلت إلى من المشكلات التي يعاني منها الطلبة التداخل والتناقض في المعلومات التي يقومون بجمعها.

وهذا وقد يرجع عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي إلى التنافر المعرفي الذي ينشأ لدى الجنسين ،حيث ربط "فيستنجر" في نظريته التنافر المعرفي بين عملية اتخاذ القرار والتنافر المعرفي بإشارته إلى التناشز الذي ينشأ بين العناصر المتعلقة بالبدائل المعروضة للاختيار فيحدث لدى متخذ القرار تنافر معرفي ينعكس في حالة من الانزعاج والقلق وعدم الارتياح.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "السمارات" (2013) ودراسة "الملحم" (2013)، واتفقت مع دراسة "المنصور" (2015).

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغير إعادة السنة".

وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات فتحصلت الباحثة على النتائج المدونة في الجدول الموالي:

جدول (09): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات متغير إعادة السنة في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
غير معيد	131	21.75	7.03	0.14	1.46	158	غير دالة
معيد	29	23.79	5.42				

تبين النتائج المسجلة في الجدول (09) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ غير المعيدين قدر بـ(21.75) بانحراف معياري قيمته (7.03) بينما المتوسط الحسابي للتلاميذ المعديين قدر بـ(23.79) بانحراف معياري يساوي (5.42) وقدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ 1.46 وهي قيمة غير دالة.

ومنه نرفض الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط".

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ المعيدين وغير المعيدين يشتركون في نفس المرحلة الدراسية ويتلقون نفس المناهج التربوية بالاضافة إلى كونهم يعيشون في نفس البيئة الجغرافية والاجتماعية والمتمثلة في بلدية الوادى، ويخضعون لنفس المؤثرات الخارجية كالأسرة وجماعة الرفاق وهيئة التدريس...الخ. التي تحد من قدرتهم على اتخاذ القرار الدراسي وتجعلهم يعتمدون على الآخرين في اتخاذ القرارات، ومستسلمين لأراء المحيطين بهم. فهؤلاء التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في هذه المرحلة الانتقالية يميلون إلى الاعتماد على الآخرين أو على الظروف في تسيير قراراتهم.

وفي هذا السياق ذكر "هالر" (1992) أن بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ الى القرارات، لاحظوا أن معظم أفراد عيناتهم يسعون إلى القرارات الجاهزة أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق، وأن أفراد العينة لديهم ضعف واضح بشكل عام في هذه القدرة، بسبب عدم إمتلاكهم أدوات ومفاتيح مهارات اتخاذ القرار.

(حامد، محمود، 1985، 53)

بالاضافة لدراسة "كونر" (2001) التي أثبتت تأثير جماعة الرفاق والوالدين في تحديد أو توجيه القرارات التي يتخذها التلاميذ. . (الزهراني، 1431، 58)

فالأسرة تلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرار الدراسي لدى التلاميذ المعيدين وغير المعيدين حيث يرى هؤلاء التلاميذ أن الوالدين هم الأجدر باتخاذ قراراتهم عنهم باعتبارهما ذو خبرة في الحياة وهما أكثر اهتمام بمهنته، وقد يقرر بعض الآباء عوضا عن أبنائهم المسار الدراسي ويجبرونهم على الالتحاق به.

كما تؤثر جماعة الرفاق أيضا في قرارات التلاميذ من باب إستمرارية السلوك التعلقي فهي تؤثر تأثيرا كبيرا في رسم المعالم المستقبيلة للتلميذ الذي يعطي لها الولاء ويعتبرها أفضل من أسرته، في هذا الصدد يقول **جلال** "إن أثر هذه الجماعات على الطفل كبير حيث تتحدد اتجاهاته وميوله وأوجه نشاطه معهم، في هذه الحالة يهمه إرضاء رأي الجماعة". (جلال ،دت،218)

فكثيرا ما نجد بعض التلاميذ ينتقلون من قسم إلى آخر نتيجة تأثير زملائهم عليهم، فهم مصدر الجاذبية لزملائهم.

وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه **العنقري**(1411ه) في دراسته التي أشارت نتائجها إلى أن هناك فئة من الطلاب يختارون التخصص بناء على إقناع وإلحاح من زملائهم، وهناك فئة من الطلاب يختارون التخصص لأن فلانا اختار هذا التخصص. (السواط،2008 ،107)

خلاصة الدراسة واقتراحاتها

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية في ما يتعلق باتخاذ القرار الدراسي، واعتمادا على المعالجة الإحصائية وفي اطار الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وهو معرفة مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي في ظل متغير الجنس ومتغير إعادة السنة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يوجد مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغير إعادة السنة (معيد/غير معيد).

بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية تبين أن موضوع اتخاذ القرار الدراسي يحتاج إلى العديد من الدراسات المختلفة و المتنوعة كي نلم بجميع جوانبه، ومن هنا إرتأينا ادراج بعض الاقتراحات نذكر منها:

- إعادة النظر في نشاطات و ممارسات التوجيه الموجودة حاليا، والتي تعتمد في معظمها على الخدمات الجماعية و على أساليب تقليدية تفتقر إلى الحداثة و التنوع.
- بناء و تطبيق برامج إرشادية لتنمية القدرة على اتخاذ القار الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ضرورة توفير الاختبارت والمقاييس النفسية التي تساعد عن كشف استعدادت وقدرات وميولات التلاميذ، وتدريب المستشارين على تطبيقها.

– العناية أكثر بالإرشاد النفسي والإعلام المدرسي لمساعدة التلاميذ على نمو معارفهم وهكيلة تصوراتهم المهنية بالطريقة التي يصبحون فيها قادرين على اتخاذ القرارات عقلانية وواعية.

– متابعة المسار الدراسي للتلميذ من خلال تربية الاختيارات وتنمية الميول والاهتمامات،إلى جانب مرافقة التلميذ المقبل على التوجيه نفسيا وتربويا وتهيئة جميع الظروف والوسائل التي تسمح له بالنمو والتطور دراسيا ومهنيا.

– زيادة الحصص الإعلامية في مرحلة التعليم المتوسط.

– تنصيب مستشار توجيه في كل متوسطة في ظل كثرة أعداد التلاميذ ليتمكن من أداء المهام المنوطة إليه على أكمل وجه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

إبراهيم، ريزان علي (2004). **أنماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة بغداد.

أبو جادو، محمد صالح ونوفل، محمد بكر (2010). **تعليم التفكير –النظرية والتطبيق-** ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

أبو حلو، نعمة (2008). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع الفلسطيني**.رسالة ماجستير (غير منشورة). مركز شؤون المروءة: غزة.

أبو عفش، ايناس شحته (2011). **أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتبة الأنوار بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات**. رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الاسلامية:غزة.

أبو علام، رجاء محمود واليماني، فاطمة السيد وابراهيم، أماني سعيد سيد (2014). اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. **مجلة العلوم التربوية**.معهد الدراسات والبحوث التربوية.1(3). جامعة القاهرة.

أبو عودة، حسين حسن(2014). **الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر الأساسي**. رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.

البادري، سعود بن مبارك (2011). **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية**. ط1. دار الكتاب الجامعي: العين الامارات العربية.

برويس، وردة (2015). **فعالية الاتصال الادري في نجاح عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الصناعية وانعكاسها على أداء العاملين**. رسالة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.

بشاغة، علي (2015). **اللامركزية وفعالية صنع القرار بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز انموذجا**. رسالة ماجستير (غير منشورة): الجزائر.

بكر، عبد الجواد (2002). **السياسة التعليمية ومنهج القرار**. دار الوفاء: مصر.

بلحسيني، وردة (2002). **علاقة الرضاء عن التوجيه المدرسي بالاحباط**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة ورقلة.

بن حمود، سكينة (2012). **مدخل للتسيير والعمليات الادراية** . دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع: الجزائر

بن غذيفة، شريفة (2014). **اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية**. رسالة دكتوراه. جامعة سطيف2: الجزائر.

بوسنة، محمود (1998). التوجيه المدرسي والمهني: الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية. **مجلة العلوم الانسانية**. (10). جامعة قسنطينة: الجزائر.

البيلاوي، أشرف عبد الوهاب ومحمد، عبد الحميد (2002). **الارشاد النفسي المدرسي: استراتيجيات عمل الاخصائي النفسي المدرسي**. دار الكتاب الحديث:الزقازيق.

تروزلت، عمروني حورية (2008). **أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية**. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الجزائر.

تروزلت، عمروني حورية وبنين، أمال (2018). سيرورة اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ الجزائري بين التنظير والممارسة. **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**. (23) . 897- 906: جامعة ورقلة.

التميمي، محمود كاظم وثابت، سمير غيد (2009). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار**.جامعة المستنصرية.

ثعلب، جابر (2011). **نظم دعم واتخاذ القرارات الادارية**. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

جريو، داخل حسين (1990). قبول الطلبة في الجامعات بين الرغبة والؤهلات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**.

جلال، سعد (دت). **الطفولة والمراهقة**. ط2. دار الفكر للنشر: القاهرة.

حامد، العبد ومحمود، مصطفى(1985). **اتخاذ المخاطرة ومواصفاتها عند طلاب وأساتذة كلية البحرين** المؤتمر الأول لعلم النفس.جامعة حلوان: مصر.

حامد، عمار(2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. الدار المصرية :القاهرة

الحق، جاد والصادق، نهلة عبد المعطي (2007). **فعالية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**. رسالة ماجستير(غير منشورة).

الحوراني، نوال عبد الرحمان محمد(2013). **مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات. دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي**. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجامعة الاسلامية:غزة.

الخزاعي، علي صكر جابر(2000). القدرة على اتخاذ القرار وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة. **مجلة القادسية للعلوم الانسانية**، 2 (04).291-318.

الريماوي، محمد (2004). **علم النفس العام**. ط1.دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

الزغلول، رافع النصير والزغلول، عماد عبد الرحيم (2004). **علم النفس المعرفي**. ط1.دار النشر للجامعات.

الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي (1431هـ). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية.** رسالة ماجستير (غير منشورة).جامعة أم القرى: السعودية.

الزهراني، عبد الرحمان (2008). **أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية

السلمي، علي(1970). اتخاذ القرارات الادراية ودور المنظمة العربية للعلوم الادراية. (21).

السلمي، علي(1988). **السلوك التنظيمي.** ط3.دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع:القاهرة.

السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان(2008). ***فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي***، رسالة دكتوراه(غير منشورة). جامعة أم القرى: المملكة العربيةالسعودية.

شكور، خليل وديع (1997). **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني.** ط1. مؤسسة المعارف: بيروت.

عالم، خالد أحمد (1429هـ). **درجة ممارسة القيادات التربوية في الادارة العامة للتربية والتعليم للبنين لعملية اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة ام القرى:المملكة العربية السعودية.

عبد الرزاق، هيثم قاسم (2014). **تأثير برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة الاعدادية.** رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة ديالي.

العتيبي، بندر محمد حسن الزيادي (2009). **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف.** رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

عجرود، صباح(2007). **التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية.** دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني أم البواقي:الجزائر.

العزيزي، سيف بن سالم بن خلفان (2011). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي "هولاند" و"سوبر"في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة نزوى.

العساف، صالح بن حمد(1995). **دليل البحث في العلوم السلوكية**. مكتبة البنائية. العابكان: السعودية

علاقي، عبد القادر مدني (1498). العوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية وأثرها في تحديد مهنة الفرد **مجلة الفيصل**.60.

القيسي، لبنى ناطق عبد الوهاب (2011). **اتخاذ القرار وعلاقته بكفاءات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية الجامعية**. رسالة دكتوراه، جامعة سانت كلمنتس: العراق.

ماهر، أحمد (2007). **اتخاذ القرار بين العلم والابتكار**، ط1، دار الجامعية: الاسكندرية.

مجمع اللغة العربية(2004).**معجم الوسيط**. مكتبة الشروق الدولية: مصر.

مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: الملتقى الوطني لمديري مراكز التوجيه حول الاعلام والاتصال (1996): الجزائر.

مرسي، محمد منير (1995). **الادارة المدرسية الحديثة**. عالم الكتب: القاهرة.

مزيان، نادر (2006). **دليل اتخاذ القرار المهني**. المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. المنار: الأردن.

مشري، سلاف (2002). **علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة ورقلة: الجزائر.

مشري، سلاف (2012). **الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكل هوية الأنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر**. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة ورقلة: الجزائر.

معلوف، لويس (1960). **المنجد في اللغة العربية والآداب والعلوم**. المطبعة الكاثوليكية: بيروت.

ملحم، سامي (2002). ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*** ط1. دار الميسرة للنشر والتوزيع: الأردن

الملحم، سبحان (2013). **الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة دمشق: سوريا.

المنصور، زينة (2015). **الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة دمشق**. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة دمشق:سوريا.

موسى، شهرزاد (2010). **القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بمركز الضبط**. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان.

نصر الله، عبد الرحيم (2001). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**. دار وائل للطباعة: الأردن.

وجيه، ابراهيم (1981). **المراهقة وخصائصها ومشكلاتها**. دار المعارف: القاهرة.

الملاحق

الملحق رقم: 01

مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني

رقـم	الــفـقــرات	نعـم	لا
01	غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف أعمل فيها، و لكن في الحقيقة لم أختر مجالا مهنيا حتى الآن.		
02	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة، لذلك لا اعرف أي نوع من العمل أختار.		
03	من الصعب ان يتخذ الإنسان قرارا مهنيا، وذلك لكثرة الأمور التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مهنة.		
04	من الأفضل ان تجرب عدد من المهن في ، ثم تختار المهنة التي تحبها اكثر.		
05	إنني أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار.		
06	فيما يتعلق باختياري المهني، فإنني سأجد ما يناسبني عاجلا أم آجلا.		
07	لا أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي الشخص الذي اريد ان أكون.		
08	ليست متأكدا من أن خططي المهنية واقعية.		
09	لدي اهتمامات مهنية كثيرة، لذلك من الصعب اختبار مهنة واحدة.		
10	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما، كما أنجح في أي مهنة أخرى.		
11	لكل شخص مهنة واحدة فقط.		
12	أفضل العمل أكثر من اللعب.		
13	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه.		
14	لن أزعج نفسي باختيار مهنة ما، حتى أتخرج من المدرسة.		
15	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.		
16	المهم في المهنة ان تعرف الأشخاص الذين يعملون معك، و ليس ما تعرفه انت عن هذه المهنة.		
17	لا أقلق نفسي باختيار مهنة ما، لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد		

الملحق رقم: 01

مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني

	على أية حال.		
18	على اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهورا.		
19	العمل في مهنة ما لا تختلف عن العمل في مهنة أخرى.		
20	أخطط لاتباع المهنة التي يقترحها معلمي.		
21	على أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.		
22	من المحتمل أن والدي يعرفان أفضل من أي شخص آخر عن المهنة التي على الالتحاق بها.		
23	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني، فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها.		
24	لن يكون خطأي جسيما إذا اتبعت راي أصدقائي في اختيار مهنة المستقبل.		
25	إن اختياري لمهنة معينة هو من شاني.		
26	لا أريد من إخواني أن يخبروني عن المهنة التي على إختيارها.		
27	إن دلني شخص ما على المهنة التي يجب علي اختيارها، فإنني سأشعر بالسعادة و الراحة.		
28	عادة يستطيع الأهل اختيار المهنة المناسبة لأبنائهم.		
29	أشعر أنه علي اختيار مهنة يختارها لي و الدي.		
30	لا أعرف كيف ماهي متطلبات المهنة التي أريد أن أعمل بها.		
31	أعرف قيلا عن متطلبات المهن.		
32	لا أعرف ماهي المواد الدراسية التي علي اختيارها في مرحلة الثانوي.		
33	لا أستطيع أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.		
34	نادرا ما افكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا.		
35	ليس لدي أي فكرة عن طبيعة أجواء العمل.		
36	اجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمل الذي اريد الالتحاق به.		
37	ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها.		

الملحق رقم: 01

مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني

38	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي أو عالم العمل.		
39	من الصعوبة علي أن اتخيل نفسي في أية مهنة.		
40	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر في مهن عديدة.		
41	غالبا ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية.		
42	أقضي كثيرا من الوقت متمنيا انجاز عمل أعرف أنني لا أستطيع انجازه أبدا.		
43	أشعر أحيانا أن علي اختيار لا تعتبر اختياري الأول.		
44	إنني أتساءل كيف اجعل شخصيتي الآن كما اريد ان اكون مستقبلا.		
45	لن اتخلى عن أي شيء في سبيل الوصول الى المهنة أو الوظيفة التي أريدها.		
46	أشعر بأن أهدافي المهنية فوق مستواي، ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		

الملحق رقم: 02

مقياس القدرة على اتخاذ القرار الدراسي

البيانات الشخصية:

المؤسسة:.....

الجنس: **ذكر:** ☐ **انثى:** ☐

معيد السنة: **نعم:** ☐ **لا:** ☐

تعليمة:

في إطار إعداد بحث أكاديمي حول القدرة على اتخاذ القرار الدراسي، نرجو منك أن تقرأ كل عبارة بعناية وتضع علامة (×) تحت الإجابة التي تبدو أكثر ملائمة لك أنت وحدك، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عنك فعلا، كما نعلمك أن إجابتك ستحظى بالسرية و الهدف منه البحث العلمي فقط.

مثال توضيحي:

إن اتخاذ قرار في أي شعبة يربكني. فإذا كنت لست مع هذه العبارة فأجب بالطريقة التالية:

رقم	الفقرة	نعم	لا
01	إن اتخاذ قرار في أي شعبة يربكني		×

رقم	الفقرات	نعم	لا
01	غالبا ما أحلم بنوع الشعبة التي سوف أدرس فيها، و لكنني في الحقيقة لم أختر شعبة محددة حتى الآن.		
02	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة، لذلك لا اعرف أي نوع من الشعب أختار.		
03	من الصعب ان يتخذ التلميذ قرارا دراسيا، وذلك لكثرة الأمور التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار الشعبة.		
04	من الأفضل ان تجرب الدراسة في شعبة الآداب و شعبة العلوم، ثم تختار الشعبة التي تحبها اكثر.		
05	إنني أقوم بتغيير اختياري الدراسي باستمرار.		
06	فيما يتعلق باختياري الدراسي، فإنني سأجد ما يناسبني عاجلا أم آجلا.		
07	لا أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي الشخص الذي اريد ان أكون.		
08	ليست متأكدا من أن أفكاري بشان اختيار شعبة قابلة للتحقيق.		
09	لدي اهتمامات مهنية كثيرة، لذلك من الصعب اختبار شعبة دراسية واحدة.		
10	من المحتمل أن أنجح في شعبة ما، كما أنجح في أي شعبة أخرى.		
11	لكل تلميذ شعبة دراسية واحدة فقط.		
12	أفضل الدراسة أكثر من اللعب.		
13	لا فائدة من اختبار شعبة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه.		
14	لن أزعج نفسي باختيار شعبة ما، حتى أنجح و أنتقل الى الثانوية.		
15	غالبا ما يتم اختبار شعبة معينة بالصدفة.		
16	المهم في الشعبة ان تعرف التلاميذ الذين سيدرسون معك، و ليس ما تعرفه انت عن هذه الشعبة.		
17	لا أقلق نفسي باختيار شعبة ما، لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد على أية حال.		
18	على اختيار شعبة تؤهلني لاختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهورا.		
19	الدراسة في شعبة الآداب لا تختلف عن الدراسة في شعبة العلوم.		
20	أختار الشعبة التي يقترحها لي معلمي.		
21	على أن أقرر بنفسي أي نوع من الشعب أريد.		
22	من المحتمل أن والدي يعرفان أفضل من أي شخص آخر عن الشعبة التي		

	على الالتحاق بها.		
23	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار الدراسي، فإنني سأقرر بنفسي الشعبة التي أريدها.		
24	لن يكون خطأي جسيما إذا اتبعت راي أصدقائي في اختيار الشعبة الدراسية.		
25	إن اختياري لشعبة معينة هو من شاني.		
26	لا أريد من إخواني أن يخبروني عن الشعبة التي على إختيارها.		
27	إن دلني شخص ما على الشعبة التي يجب علي اختيارها، فإنني سأشعر بالسعادة و الراحة.		
28	عادة يستطيع الأهل اختيار الشعبة المناسبة لأبنائهم.		
29	أشعر أنه علي اختيار شعبة يختارها لي و الدي.		
30	لا أعرف كيف ماهي متطلبات الشعبة التي أريد أن اختارها.		
31	أعرف قيلا عن متطلبات الشعب.		
32	لا أعرف ماهي الشعبة التي علي اختيارها في مرحلة الثانوي.		
33	لا أستطيع أن أفهم كيف يكون بعض التلاميذ متأكدين مما يريدون دراسته.		
34	نادرا ما افكر في الشعبة التي أريد اختيارها.		
35	ليس لدي أي فكرة عن طبيعة أجواء الدراسة في الثانوية.		
36	اجد من الصعب علي تهيئة نفسي للشعبة التي اريد ان اختارها.		
37	ليس هناك أي شعبة دراسية تجذبني إليها.		
38	إن اتخاذ قرار في اختيار أي شعبة يربكني.		
39	من الصعوبة علي أن اتخيل نفسي في أية شعبة.		
40	عند اختيار شعبة العلوم يجب أن أفكر في شعبة الآداب.		
41	غالبا ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين ما أستطيع فعله و بين ما آمل فعله.		
42	أقضي كثيرا من الوقت متمنيا اختيار شعبة أعرف أنني لا أستطيع النجاح فيها أبدا.		
43	أشعر أحيانا أن علي اختيار شعبة لا تعتبر اختياري الأول.		
44	إنني أتساءل كيف اجعل شخصيتي الآن كما اريد ان اكون مستقبلا.		
45	لن اتخلى عن أي شيء في سبيل اتخاذ قرار دراسي.		
46	أشعر بأن الشعبة التي سأختارها فوق مستواي، ولن أكون قادرا على النجاح فيها أبدا.		